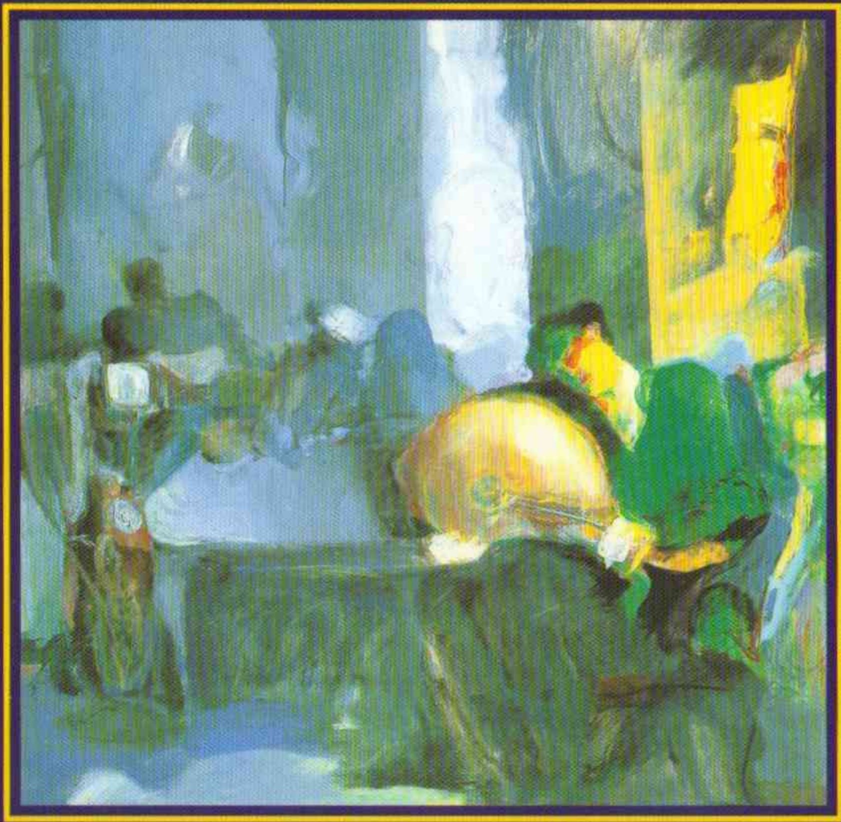


محمد الماغوط

خارج السرب

خارج السرب

منشورات

٢

اسم المـــؤلف : محمد الماغوط
عنوان الكتــاب : خارج السرب
النــاشـــــــر : المدى
الطبـعـة الأولى : ١٩٩٩

Author: Muhammed Al-Maghout
Title :
Al- Mada : Publishing Company
First Edition 1999

دار المدى للثقافة والنشر

سورية - دمشق صندوق بريد : ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
تلفون : ٢٧٧٢٠١٩ - ٢٧٧٦٨٦٤ - فاكس : ٢٧٧٣٩٩٢
بيروت - لبنان صندوق بريد : ٣١٨١ - ١١ فاكس : ٤٢٦٢٥٢ - ٩٦١١

Al Mada : Publishing Company F.K.A.
Nicosia - Cyprus , P.O.Box . : 7025
Damascus - Syria , P.O.Box . : 8272 or 7366 , Tel: 2776864 , Fax: 2773992
P.O. Box : 11 - 3181 , Beirut - Lebanon, Fax : 9611- 426252

محمد الماغوط

خارج السرب

الديكور

شباك تذاكر إلى اليمين قريب من الجمهور ، في الوسط وفي عمق المسرح غرفة اجتماعات وتمارين ، منفضة سجائر معدنية طويلة إلى جانب الباب ، أحواض زهور ، مدخل ومخرج كواليس ، وماتبقى ديكور مشهد الشرفة في مسرحية روميو وجولييت المتعارف عليه ، وعلى الجدران تتوزع صور كبار الممثلين والممثلات والمؤلفين المسرحيين في العالم : شكسبير ، فاغنر ، سارة برنار ، لورنس اوليفييه ، تشيخوف ، بريخت ، تتوسطها صورة كبيرة بإطار لفريد الأطرش وهو في ذروة صداحه ونواحه واتساع فمه .

الممثلون

المنتج	هارب من دلف السياسة إلى مزراب الفن
المخرج	مجهول الاتجاهات والمواهب
روميو	مغرور دون موهبة
جولييت	مغرورة ولكنها موهوبة ، وعندما تنفعل تتحدث أحيانا باللهجة المصرية
مركشيو	مبارز من أقرباء روميو
تيباليت	مبارز من أقرباء جولييت

المهندس	مهندس صوت وإضاءة
مشاهد عجوز	نظرا لأدواره القصيرة والمتباعدة مع المهندس يمكن أن يلعبا أكثر من دور في العرض ، مشاهد ، ساعي بريد ، مهندس صوت وإضاءة
عاطف	مستخدم يقوم بكل ما يتطلبه المسرح إلا الوقوف على خشبته كممثل ، وهذا حلمه الأبدي الذي يقاسي الأمرين لتحقيقه
المندوب	ناطق باسم لجنة عربية رسمية وداهيتها
أبو ماهر	عضو في اللجنة ومطربها
أبو نوار	عضو في اللجنة
أبو بسام	عضو في اللجنة
أبو قصي	عضو في اللجنة
أبو مضر	عضو في اللجنة
الدكتورة	رئيسة اللجنة

الاستعدادات جارية على قدم وساق لافتتاح العرض الجديد لمسرح النخبة .

تفتح الستارة على ظلال قاتمة لمشهد الشرفة في مسرحية روميو وجولييت لشكسبير حيث يلتقي العاشقان خلسة في الليل ويتناجيان .

الممثل المغمور عاطف والذي يعمل مستخدما لدى الفرقة في الوقت الحاضر ، يستغل خلو الخشبة للحظات ويرتجل حوارا عاطفيا من عندياته أو محفوظاته مع بطلة المسرحية التي تمثل دور جولييت حيث يتخيلها واقفة على الشرفة ممدودة الذراعين لاحتضانه ، وترافق تحركاتهما على المسرح بقع ضوء حمراء أو صفراء أو خضراء حسب المشاعر التي يبوح بها كل منهما للآخر دون أن تفضح شخصية عاطف .

جولييت أيها الأمير روميو

صوت أيتها الأميرة جولييت

جولييت آه لا أعرف ماذا أقول

الصوت لا عليك أنا أتحدث وأقول عنك وعن إمارة فيرونا والعالم

أجمع . كل ما في الكون يدور حولك ومن أجلك : الشعراء ، الفرسان . الملوك ، الأباطرة ، العبيد ، حتى الشائعات والأقاويل ، وأنت ثابتة أبدا كالشمس في مكانها تضيئين العالم حتى الهوام والحشرات ، وتبقين قلبي في ظلام اللوعة وديجور الفراق ، لماذا ؟ لماذا ؟

جولييت لا أعرف ، لا أعرف

الصوت أريد أن المسك ، أن أشم رائحة عطرك ، وشعرك وأنفاسك ووسادتك . أريد ولو خيطا من ثيابك أو خصلة من شعرك تواسيني في ليل السهاد الطويل .

جولييت وأنا أريد زرا من قميصك أو حلقة من درعك ، أو قطعة من لسانك لا أعرف من أين تأتيني بهذا الكلام الجميل

الصوت لبيك يا أميرة الأميرات لبيك

جولييت لا ، حذار ، وإلا تكومت جثة هامدة

الصوت ما العمل إذن والليل يمضي ويمضي

جولييت لا أعرف ياحبيبي لا أعرف «يختفي خيال جولييت»

الصوت أنا أعرف «مخاطبا نفسه» ، أيها الأمير روميو ، أيها الفريد في شجاعته وجماله وبهائه وهندامه ، إنها تختبر شجاعتك ووفاءك ، وكل مافيها بانتظارك

«يعود خيال جولييت إلى الظهور على الشرفة»

وكل مافيها بانتظارك... عيناها ، شعرها ، جيدها ، شفتاها ، ابتسامتها ، لعابها ، وقصورها وأطيانها... أسرع أسرع قبل أن يخطفها أحد من أمام ناظريك كما تخطف البزاة حمامة وديعة

« جولييت في حالة ذعر مع موسيقى معبرة عن الموقف »
أسرع فالأعداء يحيطون بك من كل جانب ، أسرع على حصانك ، على قدميك ، ازحف على بطنك على مرفقيك ، لقد حمي وطيس الغرام ولامجال للتراجع بعد الآن . تقدم... تقدم... هجوم... اقتحام... التحام... نار

« ثم يختفي صوته وسط قعقعة السيوف وصهيل الخيول ولعلعة الرصاص والهتافات البعيدة الوهمية التي تدوي تحية وإكبارا لادائه وانتصاراته الوهمية مثل : برافو ، رائع ، أعد ماصار ، ماصار .

مع رنين الهاتف من شباك التذاكر يضاء المسرح على عاطف بثياب المستخدم وهو يحمل سطلا بيد ، ويشهر مكنسة باليد الأخرى مندفعا نحو الشرفة التي غاب عنها طيف جولييت ، ولانه مازال تحت تأثير الحلم يلتفت إلى الجمهور ويحييه بعدة انحناءات ثم يلتفت مناديا » .

جولييت ، جولييت ، وين رحت ؟ مانك سامعة التصفيق ، الناس راح تخلع المقاعد ، هيك بتحرجيني قدام الجمهور ،
« يعود ويخاطبها من قرب السلم »
صحي التصفيق الي أقوى بس هادا النجاح الي والك...
« التلفون يتابع الرنين فيذهب للرد وهو مازال مأخوذا بنشوة الحلم »

ألو نعم : هون مسرح النخبة ، بدنا نقدم المسرحية الخالدة « روميو وجولييت البطل » أنا البطل ، مستحيل ماعندي وقت ، معك حق ، كنت بمصر باستوديو الأهرام ،

عم نصور فيلم ، أنا واقف فوق الأهرام وقدامي بساتين الشام ، أي أنا البطل كمان ، وبعده مباشرة مسلسل عن انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي وظهور البروسترايكا باللهجة البدوية لشركة فوكس للقرن العشرين ، وفيلم بوليسي عن حرب الخليج لنفس الشركة بس للقرن الواحد وعشرين ، وبدي اختم حياتي الفنية بفيلم سياسي كوميدي درامي راقص عن الأمة العربية مع ميادة الحناوي ، بس على شرط : أنا غني وهي تمثل .

جولييت تروك التلفون وكلم المخرج

عاطف شو بدو مني

جولييت شو بدو ؟ يا قهوة يا شاي

عاطف « ينصرف إلى داخل الكواليس أو إلى غرفة الاجتماعات جولييت وعدد من الممثلين يتوزعون على خشبة المسرح ويتحركون ذهابا وإيابا وهم يراجعون أدوارهم فرادى ، وينطقون بعض الجمل بصوت مرتفع »

ماركشيو أيتها البرودة الدنيئة ، والطاعة الخسيسة ليس لك إلا طعنة في الصميم

تيباليت يالك من طفل غر

روميو أعد سيفك إلى غمده يا مركشيو

جولييت لقد فقدت الرحمة حتى في طيات الغيوم

مركشيو « ملوحا بسيفه » هذه هي القيثارة التي سترقص على أنغامها

تيباليت أنت متواطئ... أنت متواطئ

جولييت لقد اقترب النهار ، وددت لو نكون خارجا ، ولكن دون أن

نبعد أكثر من عصفور

روميو أريد أن أكون عصفورك

جولييت أوه روميو

روميو أواه جولييت

مركشيو لا شيء يا زعيم الهررة ومالك عرشها ، لا أريد سوى روحا واحدة من أرواحك السبعة

تيباليت تبا لرأسك المائل كرأس كل إيطالي لا يهتم إلا بالقتال والشجار

جولييت «باكية» تدفق أيها الدمع الهتون ، تدفق ، تدفق

مركشيو خليلك شوي لافتتاح الليلة

جولييت عندي دموع بتكفي لفيلم هندي

روميو «يشهر سيفه» إذن فأنا أتحداك أيتها النجوم

مركشيو وانت على مهلك شوي

روميو وانا عندي غضب وانفعالات مابعرف وين بدي روح فيها

«في هذه اللحظة يمر المخرج مقطبا شاردا»

مركشيو الغضب الساطع آت

المنتج رجاء بلا حكي بالسياسة

«وينصرف في حال سبيله»

المخرج اجتماع آنسة جولييت

جولييت نعم أستاذ

المخرج بلغي الجميع اجتماع بعد عشر دقائق

جولييت موسع ولاّ مصغر

المخرج أنا قلت اجتماع وبس

« ويختفي بين الكواليس »

تيباليت عملنا اجتماعات بهالمسرحية أكثر ماعملنا بروفات

مركشيو وأحيانا بالاجتماعات منعمل بروفات ، وبالبروفات منعمل اجتماعات ، ليش ماحدا بيعرف

روميو لحتى ماحدا يكشف سر المهنة

تيباليت أنا عمري ما تعاملت مع مخرج باطني متلو

جولييت اعذروه يا جماعة ، هادا العمل مهم ، وبدو مخرج جدي ، لانو فيه ممثلين ما بينعطو وجه

عاطف « غامزا من قناة روميو » ولا بينعطو أدوار

مركشيو عاطف شي ما بيعنيك ما تتدخل فيه ، خليك بشغلك وبس

جولييت لا تزودوها عليه ياجماعة... لاتنسوا انو ابن مسرح كمان...

روميو بدك تحطينا بمستواه

جولييت كل واحد يشوف شغلو ، وتركونا منو ومن غيرو

مركشيو هلأ حضرتك صرت مساعدة مخرج

جولييت لا مساعدة ولا شي ، بس لازم نتعاون مع بعضنا ، مو أحسن ما يجيب مساعدة تعطلو أكثر ما تساعدو

تيباليت دعو لربكن تنجح المسرحية

جولييت وليش حتى ما تنجح ؟ أحسن ممثلين ، وأحسن ديكور ، وأحسن موسيقى ، وأرقى مشاهدين ، ومسرحية خالدة ، ومخرج جوائز

« المخرج يسير منفردا عن الجميع ساهما شاردا ويسجل ملاحظات على دفتر صغير »

عاطف والله يا عمي إذا مخرج جوائز ما عاد في حكي... بدنا

نشحد

جولييت فال الله ولافالك

تيباليت خليك بشغلك

جولييت لا تردو عليه ، النجاح حاطو بجيبو

مركشيو واضح

جولييت وبتعرفو بشو عم يفكر هلأ

روميو بالمسرحية

جولييت أبدا ، عم يفكر بالمسرحيات الجديدة يللي بدنا نقدمها بعدها

روميو يا ريت نقدم هملت

مركشيو لا بستان الكرز

تيباليت أو تاجر البندقية

جولييت بدكن رأيي عرس الدم أحلى مسرحية بهالوقت

المنتج لا لا أرجوكم لا دم ولا قتل ولا بنادق ، بعدو عن السياسة قد ما فيكن أضمن

مركشيو خلونا ببستان الكرز

تيباليت أو بيت الدمية

مركشيو بستان الكرز

تيباليت لأ ، بيت الدمية

جولييت ليش عم تتخانقو ، لنخلص عرض هالمسرحية وعليكم خير ، بيجوز تقعد سنة ، سنتين ع لمسرح ، وندور فيها العالم كلو

«الممثلون يصفقون ويهللون ابتهاجا»

روميو وخود بكرة على ضب شناتي

مركشيو وتأشيرات خروج وتأشيرات دخول

تيباليت وتجديد جوازات

روميو وتبديل طيارات

مركشيو وتغيير طقس من بلد لبلد

المنتج كل هالامور حطوها وراء ضهركن . ماتحملو هم بنوب ، اذا نجحت المسرحية مثل ماعم تقولو ، ودارت العالم ، وحصدت جوائز عربية وعالمية ، صحي راح نحصد جوائز كتيرة

جولييت ولو ؟ شو بتريد ناخد معنا منجل لحتى تصدق

المنتج بهالحالة بدي اقلب المسرح فوقاني تحتاني

مركشيو لازم نغير الستارة ونوسع المسرح

تيباليت ونوسع الصالة ونجيب مقاعد اضافية

روميو والمقاعد القديمة قماشها بدو تغيير وتنجيد من جديد

المنتج ولك شو توسيع وتنجيد . براسي مشروع أكبر من هيك بكتير بدي أعمل من هالمسرح قبلة الفن والفنانين بالوطن العربي كلو ، لانو راح يكون نواة لمشروع حضاري ما الو مثيل . مركز دراما . مسرح تجريبي . قاعة مناقشات . شقق سكنية للممثلين . ودار توليد لنسوان الممثلين ودار حضانة لاطفال الممثلين

جولييت وياريت بهالمناسبة مأوى عجزة للفنانين الملتزمين ، لانو ماحدا بيعرف شو رح تكون نهايتهن

المنتج طبعا . طبعا . مشروع متكامل مع حدائق تتناثر في

جنيناتها تماثيل لمشاهير الفنانين العرب والاجانب

جولييت وتمثالي أنا وين بدكن تحطوه ؟

روميو بمشروع دمر

جولييت تضرب انت وهالقهوة ، من وين عم تشتريها

عاطف من السوق ليش

جولييت لا حلوة ولا مرة ، كانها مخلوطة تبن تراب ماحدا بيعرف

روميو والشاي نفس الشي

المخرج اجتماع ، اجتماع نسيتو ولا لازم ذكركن كل دقيقة

جولييت كنا بدنيا تانية يا أستاذ

المخرج وين يعني

جولييت ببرج ايفل

المخرج يالله بسرعة ماعاد فيه وقت

«يدخل الممثلون الى غرفة الاجتماع تحت رقابة المخرج وعندما يهم هذا بإغلاق الباب يأتي عاطف مسرعا وهو يطالع نصا مسرحيا ويريد اللحاق بالممثلين»

المخرج لوين

عاطف ع لاجتماع

المخرج بس هادا اجتماع ممثلين مو اجتماع مستخدمين

عاطف أرجوك استاذ خليني احضر اجتماع واحد بهالعمر ، بوعدك لا بحكي ولا بسمع ولا بعلق

المخرج لكن ليش بدك تحضر كمالة عدد

عاطف أرجوك أستاذ أرجوك

المخرج لتصير ممثل ، موبتحضر الاجتماعات وبس ، وبتترأس

الجلسة كمان لانك أكبر الاعضاء سنا

عاطف لكن هلأ أنا شو ؟

المخرج ممثل احتياط ، احتياط ، كام مرة بدي اشرحلك ياها

عاطف شو يعني احتياط ، إذا بتريد

المخرج يعني إذا مرض ممثل سافر ، دعستو سيارة اعتذر ، وهادا مو وارد بتاتا لانو مو ممكن يعتذر حدا عن مسرحية أنا مخرجها ، أو إذا حدث طارئ مفاجئ لأي واحد من الفرقة بتاخد دورو ، كل شي محتمل

عاطف احتياط بالتمثيل ، احتياط بالجيش ، احتياط بالرياضة ، احتياط بالسفر أي هي موعيشة

المخرج والله هادا الموجود «ويغلق الباب في وجهه بعنف»

عاطف ممثل احتياط ، يعني متل حكومة ظل ، حكومة بالمنفى ، أكل هوا ، يعني ما بمثل دور إلا إذا تأخر ممثل أو مات ، ومابفوت على ملعب إلا إذا انطرد لاعب ، ولابسافر إلا إذا سكر راكب ومافاق على الموعد ، ولا بتجوز إلا إذا واحد طلق ، ولا بحارب إلا إذا صار اجتياح .

«ثم يستغل ظهور مهندس الصوت والاضاءة فيقترب منه ويبثه همومه»

عاطف راح يجننوني بقصة هالاحتياط يا استاذ

المهندس «يأخذه على قد عقله»

بدك تطول بالك ، الأمة العربية كلها صارت احتياط ، شو انت ابدى منها ؟

عاطف يا حبيبي ، يعني لتلعب الأمة العربية دورها ع لمسرح

الدولي بعد عمر طويل حتى العب دوري أنا ع لمسرح العربي الهفتان

المهندس هيك شي

عاطف إذن عمرها ماراح تلعبو ، حظي وبعرفو

المهندس لأ بدها تلعبو

عاطف لأ ماراح تلعبو

المهندس ما فيها شي ، منسأل الاتحاد الرياضي

عاطف وبهالوقت الضايع شو بدي أعمل أنا

المهندس بتكنس بتجلي ، بتنضف الصالة ، بتقطع تذاكر ، بتقدم طلبات للممثلين ، خيارات كتيرة قدامك

عاطف « يقوم بكنس المسرح ويغني بصوت خافت » : أنا عندي حنين مابعرف لمين

المهندس عمرك ما تيأس من شي ياعاطف ما بتعرف كيف الظروف والأحداث بتتغير وخاصة ببلادنا

المنتج رجاء بلا حكي بالسياسة

« ثم يختفي كما ظهر »

المهندس أمرك أستاذ ، ولذلك أنا برأيي بهالوقت المستقطع تحفظ كل الأدوار يللي بالمسرحية حتى النسائية منها ما بتعرف

عاطف حافظها كلها وحافظ مسرحيات طرطوف والام الشجاعة ، والجرة وكل مسرحيات بريخت وتشيخوف وموليير ، وحافظ كمان كل أغاني عبد الحليم وفريد الأطرش بس مركز على فريد أكثر شي بهالظروف ، مو كمطرب ، كمفكر

المهندس وليش فريد بالسلامة

عاطف بكرة بتعرف والتاريخ بيعرف ، وبعدين حافظ أوبرا عايدة واوبرا كارمن ، بسمعك مقطع من أوبرا عايدة

المهندس لا أرجوك

عاطف «يشرع في غناء أوبرالي مجلجل ، يخرج على إثره المخرج ساخطا مزمجرا فيتوقف عاطف عن الغناء مرتبكا فزعا»

المخرج شو قصتك انت ؟ آ ، ما خليتنا نفهم كلمة ، أو نظبط مشهد ، او نوجه نصيحة ، شو بدك فهمني

عاطف أرجوك أستاذ جربني بمشهد صغير ولو عشر دقائق

المخرج وشو الدور يللي بتحب تلعبو ، احكي بسرعة

عاطف دور روميو

المخرج قدام جولييت ؟ لا متواضع كتير

عاطف بروفة صغيرة خمس دقايق وإذا ما مشي حالي بضب غراضي وبمشي

المخرج وأي مشهد بتحب تقدم

عاطف مشهد الشرفة بالليل أو مشهد الانتحار

المخرج وليش ما بتنتحر وبتخلصنا بدون تمثيل

عاطف أنا ما عم امزح أستاذ

المخرج وأنا ما عم امزح ، وما عندي وقت للمزح ، تعو يا جماعة سمعو هالسمعة «يخرج الممثلون مستفسرين»

الممثلون خير أستاذ

شو فيه

ليش معصب أستاذ

المخرج ليش معصب

«وهو يشعل لفافته بأصابع مرتجفة»

مشهد الشرفة ، مشهد الانتحار ، وأجمل مشاهد الحب والشوق والحنين ، والعناق والتنهدات وتلاحق الأنفاس بدو يمثلو السيد عاطف

جولييت ياخرابي

المخرج وكل ريحة تمو بصل وتوم

«الممثلون يضحكون»

عاطف شو بعملكن هي منتجات بلادنا «وينسحب مهانا وسط ضحكات الممثلين»

جولييت الولد أكيد تجنن

روميو الله يعينو على عقلاتو

مركشيو وعلى احلامو

تيباليت بيقولو مثقف كتير

مركشيو لا مثقف ولا شي ، وصل للجامعة ودرس بكل كلية شهر وبعدين طردوه

جولييت يعني ثقافتو متل سطل الشحادين

المخرج كيف اجا ع لمسرح ما بعرف

مركشيو اجا مع الديكور

روميو وبدو يروح مع الديكور

المخرج يالله بسرعة انت وياه ، الساعة عشرة بدنا نكون جاهزين والا بعملكن اجتماع ثاني

الجميع لا دخيلك

« ينصرف الممثلون ويبقى عاطف وحيدا على المسرح ويستأنف الكنس »

المهندس بتعرف ليش المخرجين والمنتجين عم يتجاهلوك يا عاطف

عاطف ليش ؟

المهندس أناقتك الفظيعة . شو هالثياب والالوان الضايجة هي ؟

عاطف شبها ؟

المهندس أصفر على أحمر على بني على أسود . مانك شايف حالك ؟

عاطف يا استاذ المشكلة ، أنا ما بعرف عبر عن مشاعري بالحكي . بعبر عنها بالثياب بالالوان ، مثلا : هادا الاحمر لاني عاشق ، والاصفر لاني وحيد ، والاخضر لاني متفائل والاسود لاني متشائم ، والرمادي لاني ضايع .

المهندس ضايع وراح تضيعنا معك .

عاطف المهم : أنا عندي حنين ما بعرف لمين يمكن للاستعمار .

« يرن الهاتف »

المخرج رد ع لتلفون يا عاطف وين شارد « ويتابع مراجعة أوراق بيده وهو يقيس المسرح طولا وعرضا ، ثم ينظر إلى ساعته والى الصالة بقلق »

عاطف ألو نعم... آسف ماني فاضي لأي دور ، مشغول يا أخي مشغول ، وما بوقع أي عقد أو أي اتفاق مهما كان آسف هلاً ماعم وقع غير ع اوتوغرافات

المخرج مين ع لتلفون ؟ إلي ؟

عاطف لأ إلي أنا

المخرج الك ؟ مين ؟

عاطف معجبين ومخرجين وشركات انتاج عم يلاحقوني ليل ونهار لاطلع بأي مسرحية أو فيلم ولو ضيف شرف

المخرج عجيب وليش ؟

عاطف قال لانو وجهي خير على كل عمل بشارك فيه أو بحط ايدي فيه

المخرج وجهك خير ، ولهلأ ماحدا شرف ع لصالة غير ثلاثة واحد أعور ، وواحد أطرش ، وواحد أقرع

عاطف أي مافيها شي الأعور شايف كتير بزمانو وجايي يسمع ، والأطرش سمعان كتير ، وجاي يشوف ، والاقرع هر شعرو من كتر ماشاف وسمع بزمانو... وجايي يروح عن نفسو

المخرج طيب كيف اجو مين دعاهم

عاطف بيكونوا قرايبين حدا من الممثلين

المخرج صارت الساعة تسعة ونص ولسه ما شرف حدا من المدعوين المعتبرين

عاطف طول بالك أستاذ دائما بحفلات الافتتاح بيصير تأخير

المخرج لتكون ما وصلتهن بطاقات الدعوة

عاطف أعوذ بالله وزعتها بايدي شخصيا ع لجميع ، بعدين طمن بالك أستاذ مافي عربي بيرفض دعوة ببلاش ولو كانت ع لمخفر وفيها فلقة ، بعدين لا تنسى انو المسرح بعيد وبره البلد ، ليش اخدتو المسرح بره البلد وبعيد عن الناس والمواصلات مابعرف .

المخرج لاني بدي لمشاهد يجي ع لمسرح مثل مالمريض بيجي لعند الطبيب ، والطالب ع لمدرسة ، والجندي ع لحرب .

عاطف هلا معفونة المطاحن ومناشر الخشب وكسارات الحجار بنص البلد ، والمسرح رمز التقدم والحضارة يكون بره البلد

المخرج يا عاطف يا ابني . لما المسرح بيكون بنص البلد . تروك الضجة وزمامير السيارات مين بيكون زباينو ؟ يللي مالاقى محل بالسينما أو كرسي فاضية بخمارة أو لعبة ورق بقهوة أو خناقة بشارع . أو العسكري المتخلف او الهربان من الدورية

عاطف معك حق وخود على فصفصة بزر وطقطقة بوشار . وبارد ياعطشان ، وهوي . ولحق محلات

المشاهد العجوز السلام عليكم

عاطف نعم

المشاهد العجوز المسرحية فيها تزليط ؟

عاطف امشي من هون ما بتستحي عى شيبتك ؟

المخرج سمعت بادنك

«يرن الهاتف ، ويخرج الزبون»

عاطف الو . نعم مسرح النخبة... «للمخرج» عم يسألو عن عنوان المسرح ، كرت المسبحة

المخرج انتبهلي ع لنوعية اهم شي «يذهب»

عاطف تكرم استاذ . الو نعم المسرح معك . بدك العنوان بالتفصيل . على عيني . بتاخد باص الشرق للنقل والتسويق المسرحي . بيوصلك لضواحي البلد . بتنزل وبتاخد اي ميكرو باتجاه الطريق الزراعي . ع لطريق فيه مزارع ليمون وتفاح ومداجن وبعدين فيه احراش وغابات . ضبع ضبع

مناظر بتجنن ، بعدين بتوصل لاول جسر بتلاقي دورية مرور ، بعدين دورية شرطة ، بعدين دورية تموين ، بتمشي شوي فيه جسر ثاني ، بتلاقي حاجز مكافحة ، بعدين حاجز جمارك ، بعدين حاجز عسكري ، بعدين حاجز أمني ، بعدين حاجز نفسي ، أي حاجز نفسي بدك تخترقو مثل السادات ، أي السادات السادات ماغيرو ، وبعدين بوجهك بتلاقي أنوار المسرح عم تتلألأ في ظلمات الجهل والفقر والتخلف .

« يغلق السماعة

أصوات سيارات تقترب ثم وقوفها وفتح واغلاق أبواب على ابواب المسرح ، يظهر المنتج يفرك يديه فرحا »

المنتج بلشو يجو المدعوين

عاطف والزباين عم يحجزو بالتلفون

« يخرج من كوة التذاكر »

المنتج طبعا مسرح النخبة وين بدهن يروحو ، معك سيجارة

عاطف تفضل... وأكاليل الورد عبت المسرح والممرات

المنتج الاكاليل للموتي مو للأفراح والمناسبات ، فال الله ولافالك

عاطف ليش متوتر أستاذ ، مافي داعي للتوتر أبدا لحد هلأ كل شي تمام

المنتج دائما ليلة الافتتاح بيتوتر الانسان متل ليلة الدخلة ، الله يطعمك ياها

عاطف ما في مشكلة إلا الطقس ، سمعت النشرة الجوية

المنتج لشو النشرة الجوية ، الطقس قدامنا

«يتجهان الى خلفية المسرح المطلة على المناظر الطبيعية»

يا سلام ما أحلى هالليل . ما أحلى هالنجوم ما أروع هالهدوء

عاطف والله بلادنا جنة

المنتج هدوء خرج الشعر . عرفت هلأ ليش أخدنا المسرح بعيد عن المدينة وعن كل شي

عاطف أي والله فهمت

«صوت انفجار بعيد»

المنتج سمعت شي

عاطف يمكن اسطوانة غاز

«انفجار ثان أقوى»

المنتج لأ هي مو اسطوانة غاز هي قنبلة مدفع

عاطف يمكن قنبلة هاون أو مدفع من سراييفو

المنتج وينك ووين سراييفو

عاطف سيدي الصوت بالليل بيودي

«انفجار ثالث»

المنتج وهادا من وين

عاطف يمكن من أفغانستان

«عدة انفجارات متتالية وقريبة جدا»

المنتج «مذعورا» يا ساتر . صار الضرب هون . ومو مدفع واحد

عاطف لا تخاف سيدي لاتخاف . يمكن عم يستقبلو حدا . أو عم يودعو حدا بالمطار وهي ٢١ طلقة تحية الو... بيظهر شخصية مهمة

المنتج «صوت سيارات إسعاف» بس سامع صوت سيارات اسعاف

عاطف يمكن صابوه

المنتج لروح شوف شو القصة وطمن الجمهور «يذهب»

«يخرج المخرج من غرفة الاجتماعات يتبعه الممثلون وهو غاضب كعادته»

المخرج كلمة أخيرة قبل العرض ، كل شي اتفقنا عليه بالاجتماع ، بدو يتنفذ بحذافيرو ومتل ما قلنا المسرح ثقافة . و الممثل قبل مايطلع ع لمسرح بدو يكون يعرف حركة التاريخ بالعالم كلو مفهوم

جولييت مفهوم بس كيف بدك من الممثل أو غير الممثل يعرف حركة التاريخ بالعالم . وهوي ما بيعرف حركة المرور ببلدو كيف عم تمشي

المخرج شو هادا انسة جولييت من كون بالتاريخ منصفي بالمرور بسرعة شباب «ينصرف الممثلون»

عاطف طول بالك أستاذ مافي داعي لتعصب ، منشان صحتك . أنا شايف كل اجتماع وكل محاضرة عم ينقص وزنك شوي

المخرج «وهو يرفع بنطلونه»

مشكلتي ما بقدر ساير حدا أو راعي حدا على حساب العمل

عاطف هادا معروف عنك سيدي . ليش بيسموك مخرج الجوائز

«مهندس الصوت والإضاءة يقوم بعمله»

المخرج كيف الشغل يا ابني

المهندس كلو تمام

المخرج الإضاءة

عاطف أن شايفها ضعيفة شوي

المهندس نورك بيكفي

المخرج والصوت عم يطلع وينزل ليش

المهندس حسب بعد الممثل أو قربو من الجمهور

عاطف « يجرب الصوت بواسطة ميكرفون متنقل »

الو... الو... أيها الجمهور الكريم... الولو... أيتها الجموع الحاشدة... أيتها الجماهير الحاقدة . أنا شايف الصوت مو ظابط

المهندس لأ ظابط وما فيه شي . هات من ايدك

عاطف الو... الو

المهندس خلصنا عاطف

المخرج بس انت وياه

« للمهندس »

سمعني المقدمة الموسيقية لشوف كيف صارت

المهندس أمرك أستاذ

المخرج « لعاطف »

وانت روح لمحلك وما تتحرك منو

عاطف أمرك

« يذهب الى شباك التذاكر ويغلقه على نفسه كالقفص »

المهندس في عنا موسيقى تشايكوفسكي وموسيقى بروكييف لنفس المسرحية

« يضع شريطا في المسجلة . تنساب الموسيقى . ويسلطن عليها المخرج والمهندس »

المخرج الموسيقى بحر شو بدك تغرف لتغرف منو آه يا بروكييف معلم... معلم يا عمي معلم

«بعد فترة من الاصغاء يبدل المهندس الشريط بآخر»

المهندس ليش تشايكوفسكي من شو بيشكي

المخرج إذا بروكييف معلم ، هادا عملاق... يا أخي عملاق ، يا سلام... يا سلام ياريت تعملي مزج بين التنين ، لانو هي حلوة وهي حلوة... والتنين نازلين بمحلهن

المهندس ومين قلك ماعملت المزج وخلصت ، لاني بعرف زوقك ، عاطف

عاطف «يأتي عاطف مسرعا»

نعم أستاذ

المهندس ناولني الشريط رقم ١١

عاطف وينو

المهندس ع لمسجلة الثانية يللي بتضل تلعب فيها

عاطف حاضر

«الموسيقى مستمرة»

المخرج يا سلام ، لو شكسبير بدو يألف موسيقى هالمسرحية ما بيألف أحلى وأروع من هيك

عاطف تفضل أستاذ

المهندس شكرا «يضع الشريط المطلوب في مسجلة العرض» وهلاّ سمعلي هالمزج . شو متقن . كأنو قطعة واحدة ، ومؤلف واحد

«تنطلق الموسيقى جميلة ساحرة معبرة»

المخرج يسلمو هالايدين كلك زوق

المهندس ومع الحركة التانية بيانو لشوبان ، ولانو شوبان متل ما بتعرف

المخرج أنا يللي بعرف ، اله الرقة والحنان والشاعرية ،

« تنساب ضربات البيانو المتتالية لشوبان . والكل يهز رأسه ويتنهد »

المهندس وهلأ بين الحركة الثانية والثالثة من المزج سماع أستاذ بس سماع

المخرج ما حدا يحكي معي خلوني محلق

« ومن قلب ضربات البيانو الشاعرية الحالمة ينطلق صوت شادي جميل كالزلزال وهو يغني : يا حبيّب ميل وميل »

المخرج شو هادا ؟

المنتج شو صار ؟

الممثلون « من الكواليس »

شو فيه

عاطف ما في شي ، ما في شي شادي جميل عم يغني

المخرج وقفو ، وقفو

المهندس لحظة سيدي لحظة فيه غلط

« الغناء مستمر »

المخرج كرّ الشريط شوي

المهندس عم كرّو

« الغناء مستمر »

المخرج غيرو...

المهندس في غلط بالاشرطة ، في حدا لعبان بالاشرطة ، عطيني الشريط رقم ١٢

عاطف تفضل أستاذ

«المهندس يشغل الشريط تنطلق اغنية .

روق علي شوي لكلودا شمالي

وفي محاولته المستميتة لايجاد المقدمة الموسيقية للمسرحية ، يفاجأ هو والمخرج تباعا بواحدة من تلك الاغاني الدارجة والتي تملأ سمع المواطن ليل نهار مثل :

مرتي حلوة ما بطلقها

على مهلك ع لدقة ونص بيغتبر قلشينك

رمان الخب معبا العب

جمالك يا سكر دايب

خلقك الله وكسر القالب»

جولييت ايه الزيطة دي

كبرت يا بيي صارت صبية

يا بتخطبلي ياها

يا بتاخدني ع لعصفورية

المهندس «يوقف المسجلة»

المخرج والله انا يللي بدو يروح ع لعصفورية

المهندس «مشيرا الى عاطف» ماحدا مخربط الاشرطة غيرو ، لانو ما أخد دور روميو

عاطف أنا ؟

المخرج بس انت وياه ، معقولة غيب كام سنة عن البلد ، ارجع لاقي

مليون مطرب ومطربة ، الله يعينكم كيف متحملين هالحالة

عاطف الله بيبلي وبيعين

المخرج كل حارة مطربة ، كل موقف باص مطرب

عاطف استاذ مفكر هالزحمة والطوابير قدام ادارة الهجرة والجوازات والسفارات لاسباب اقتصادية أو سياسية أبدا

المخرج شو عم يصير بحالة المرضى بالمستشفيات ، والطلاب وقت الامتحانات

عاطف قعود وروق شوي استاذ لسمعك هالشريط وبتدعيلي

« يضع شريطا فينطلق صوت فريد الاطرش بنادي عليك »

سماع استاذ سماع

المخرج تضرب انت وياه انا رايح اتسطح ، انقبر ، نام

عاطف والعرض استاذ

المخرج هادا شعب بدو روميو وجولييت ، خليه يسمع ويشوف مدرسة المشاغبين والعيال كبرت لحتى يورق الصوان

« يخرج »

جولييت « تنزل مسرعة وغاضبة »

كيف بدي جهز حالي

« للمنتج » تفضل هالعطر يللي جايبلي ياه

عاطف « يأخذ الزجاجة ويشمها »

اللهم صلي على النبي

جولييت انشالله بصلي عليك بالقرافة ، ولك مسرحية بتدور أحداثها بالقرن الخامس عشر وكلها أمراء وأميرات وملوك وفرسان وبلاط وقصور ووصيفات وحفلات جايبلي قنينة ريحة تعباية

عاطف	والله مختومة
المنتج	أمرك يللي بدك ياه بيحضر بس أنت أمري
جولييت	بدي عطر فيه ريحة القرن السابع عشر أو الثامن عشر على الاقل
عاطف	أي أنا ما تحممت من القرن التاسع عشر
جولييت	هادا مو شغلي . شم حضرة المنتج شم
روميو	«ينزل مسرعا وأكثر غيظا وبيده قميص»
	وأنا شو هالقميص يللي جايبلي ياه ؟ من البالة ؟ من سوق الجمعة . شوف حضرة المنتج . خيش كتان نايلون ماحدا بيعرف
المنتج	لكن وين عم تروح هالمصاري
عاطف	بس الالوان والتفصيلة ماعليهن حكي
روميو	أنا بتهمني النوعية يا بني أدم والماركة أهم شي
عاطف	هي المنتج وهي المخرج احكو معهن
المنتج	قللي شو بتريد
روميو	بدي قميص حرير طبيعي طبيعي بتعرف شو يعني طبيعي ؟ بدي دود القز عم يطلع من قبتو وكمامو . بدي كل شي طبيعي لحتى مثل طبيعي
جولييت	لكن هي حلق وأساور . والله القرباط ما بيلبسوها
روميو	لكن هادا بنطلون أمير ؟ والله بنطلون عاطف أحسن منو
المنتج	يللي بدكن ياه بيصير وبيحضر . بس مرقولي حفلة الافتتاح
روميو	لانو الافتتاح مهم.. لهيك طالع خلقي
المنتج	وين بيلتقى عطور باريسية وألبسة أجنبية راقية

عاطف بالمحلات هون ما في ، نكتها نكت

جولييت بظن ما في غير بالمنطقة الحرة

المخرج ليش في عنا منطقة حرة

جولييت طبعا بالمرفأ فيه منطقة حرة ، وع لحدود في منطقة حرة

روميو وبالجمارك وبالمطار

عاطف فظاعة عنا كل هالمناطق الحرة ، وبيقولو ماعنا حرية

جولييت ليك نحنا وين وحضرتو وين

المنتج رجاء بلا حكي بالسياسة ، مشو العرض الليلة كيف ماكان وبكرة بنفسي بنزل بشتريلكن يللي بدكن ياه

المخرج طيب ماشي الحال

جولييت وشو بدهن يقولو عنا المدعوين

المخرج ما راح يقولو شي . كلهن صحابنا ومن أهل البيت وبيعرفو انو عرض تجريبي مو أكثر

المنتج أنا ممنونك

المخرج انتباه للجميع ، مابدي أي مفاجآت ضوئية أو صوتية أو درامية وخاصة اللغة ، النص ، ممنوع الخروج عن النص ، بدي الحوار متل ما هوي مكتوب تماما ، المشاهد لازم يحس بالنقطة ، بالفاصلة ، بالهمزة حتى بإشارات التعجب والاستفهام ، كلها بدها تكون واضحة ومسموعة من هون لآخر الصالة

عاطف أنا برأيي مافي داعي لكل هالتزمت بهالقضية بالذات ، لانو ما في ببلادنا والحمدلله أي شي حولو إشارة تعجب أو إشارة استفهام

المخرج	أولا انت بره الموضوع ، ثانيا يللي قلتو بدو يتنفذ بحذافيرو

عاطف	متل ما بتريد ، مخرج جوائز مين بيقدر يحكي

المخرج	كيف الحضور

المنتج	كلو تمام

جولييت	حاجة تجنن ياكده يا بلاش

المخرج	عاطف راقب الصالة ، شوف مين من المدعوين اجا ومين ما اجا

عاطف	حاضر سيدي

المنتج	عم يوصلو ورا بعضهن

المخرج	ولا تنسى تحجز كام كرسي لوقت الحشرة ، ما منعرف مين بيفاجئنا ع غفلة

عاطف	ما يبفوتني شي طمن بالك

المخرج	طبعا ابن مسرح

«للممثلين» ياالله خلولي المسرح بدنا نبدأ : الاضاءة تمام ، الصوت تمام ، الديكور تمام ، الجهوزية تمام ، اد منك ياعاطف ، وين زهور الاضاليا والبنفسج على شرفة جولييت ؟ كتبتلك ياهن على ورقة وشجرة الليلك تحت الشرفة ، محل ما بدو يوقف روميو ويناجي جولييت ، لازم عبير الليلك والبنفسج يوصل لآخر الصالة ، ماحدا بعت ورد من المدعوين

عاطف	مبنى ، بس ، مد فيك نتصرف فيهن

المخرج	ليش ؟

عاطف لانو عم ياخدوهن بعد العرض

المخرج لكن ليش جابوهن

عاطف صايرة موضة ، مو بس الزهر عم يرجعوه ، حتى الاكل بالمطاعم ، يللي عم يزيد على الطاولة عم يلفوه صحابو ويأخدوه على بيوتهن

المخرج هادا تطور جديد

عاطف بالكاد دبرت كام اكليل للمسؤولين

المخرج ولك الاكاليل للموتي ، بيقولو بوكيت ورد ، وبعدين ليش الورد للمسؤولين بالذات

عاطف لانهم يا حرام طول الليل والنهار ما بيشموا الا رائحة المؤامرات

جولييت وعلى شو خزيت العين

المخرج بس يا آنسة ، وشو الورد يللي حطيتو قدامهن ، انشالله بيبيض الوجه

عاطف من هالموجود بالسوق ، زنبق ياسمين ، تم السمكة ،... وتم الحوت

المنتج رجاء خلونا بالمسرحية وبلا حكي بالسياسة

عاطف وليش خايف أستاذ نص الدولة عندك

المنتج هادا يللي مخوفني

جولييت كلنا بدنا نضل خايفين حتى يبدا العرض

المخرج بتخافو وأنا موجود ، يالله كل واحد لمحلو ، أنسة جولييت لفوق ، أستاذ روميو لتحت ، أستاذ عاطف لمساتك الأخيرة ، الأرضية ، الديكور

«يلمس بإصبعه» شو هادا ؟ دهان... هون... وبقعة زيت هون

عاطف يا سيدي مسحت المسرح وشطفت الصالة ونضفت الديكور شي عشرين مرة اليوم

المخرج بدي كل شي يلمع مثل المراية... ويضوي متل قاعات فرساي ، وقصور فيرونا يللي بتدور فيها أحداث المسرحية ، جاهزين

الجميع جاهزين

عاطف شو جاهزين ؟ وكلمة الافتتاح

المخرج افتتاح شو ؟

عاطف افتتاح المسرحية ، وتحية المسؤولين والجمهور

المخرج هي شغلة المنتج أنا ما بحب الحكي

المنتج ليش ها للبكة

عاطف انت بتحب الاصول . وهيك الأصول

المنتج طيب شو بدي قول ؟

عاطف «يقدم له المكرفون»

بتحيي المسؤولين والجمهور ، وبتقدم لمحة عن المسرحية ودور المسرح في رقي الشعوب ، ودور الشعوب عموما والفن خاصة في تحقيق الحرية والعدالة وتحرير فلسطين

المنتج يا أخي شو دخلني أنا بتحرير فلسطين

عاطف هلأ انت راح تحررها ؟ بس هيك التقاليد . والمسؤولين بيحبو يسمعو كلمة تحرير فلسطين بأي مناسبة

المنتج أخي ما بدي قولها

عاطف طيب متل ما بدك بلاها . بيجوز المسؤولين نفسهم ما عاد

يحبو يسمعوها تفضل أستاذ

المنتج « متمتما متلعثما »

أيها الجمهور الكريم ، أيها المدعوون الأكارم ، مساء الخير ، سنقدم لكم بعد قليل مسرحية روميو وجولييت لشكسبير ، نرجو أن تنال إعجابكم ، والسلام عليكم

عاطف « مستنكرا » شو والسلام عليكم ؟ شو هادا أستاذ ؟

المنتج عجيب ما حدا صفق

عاطف على شو بدهن يصفقو ؟ على هالقصيدة العصماء

المنتج أخطأت بشي قللت أدب شي

عاطف قللت حكي يا أستاذ ، بافتتاح فرن ، شارع طولو مترين بينحكى أكتر من هيك ، وين عايش انت

المنتج باوروبا

عاطف هادا احتقار الهن واستخفاف بمشاعرهن فيه ناس كانو بالتواليت ما حلهن يوصلو لمحلاتهن ، ناس عم يحكو مع بعضهن مالحقو يقطعو الحديث ، فيه ناس لسه ما قالو سمع شباب ، حتى حضرتك خلصت كلمتك ودرت ضهرك . لا كلمة ، لا اشارة عن فلسطين ، عن نضال شعبنا ، عن النهضة الزراعية او الصناعية ببلادنا ، رأسا خبط لزق السلام عليكم

المنتج يعني فيها مسؤولية

عاطف فيها خراب بيوت ، مانك شايف الجمهور كيف فاتح تمو وعم يطلعو ببعضهن ، والمسؤولين عابسين ووجوهن ما بتتفسر ، وبعضهم بش يطلع شايف

المنتج لها لدرجة بتحبو الحكي

عاطف موقصة منحب الحكي او ما منحبو ، القصة قصة تقاليد واعراف متربايين عليها

المنتج فعلا الجمهور مستغرب والمسؤولين وجوههم متل السم ، قولك بيطلع منها شي

عاطف ما بتعرف بيجوز يسحبو جواز سفرك أو يوضعوك تحت الاقامة الجبرية

المنتج «صارخا بيأس»

قلتلكم من الأول مابحب السياسة بعدو عن السياسة

المخرج خلصنا بيكفي ، ما بيصير شي وأنا موجود

المنتج قولك بتمرق

المخرج ليش حتى ما تمرق ، شو عملت

عاطف ولا يهمك كل هالقصة هي بتروح لعند العريف احمد

المنتج بتعرفو

عاطف لأ بعرف مدير مكتبو

المخرج أستاذ الخوف بحالتنا طبيعي ، انت خايف من العرض ، ونحنا خايفين ع لعرض... يالله عاطف جاهز

عاطف جاهز سيدي

المخرج الضربات الثلاثة التقليدية ، روح ورا المسرح ، على مهلك

عاطف لحد هلأ ما فهمت ليش هالضربات الثلاثة قبل افتتاح أي مسرحية

المخرج لحتى يستعد الجمهور للعرض . يللي عم يدخن ، يللي بره ، يللي عم يحكي مع جارو . ويللي نايم بيفيق . هادا تقليد متبع من أيام سوفوكليس لليوم بكل مسارح العالم

عاطف		خير انشالله

« يختفي عاطف وراء الكواليس ، والكل مستنفر ، والمخرج كعادته يحمل عصا مايسترو ، وكأنه يقود فرقة موسيقية بانتظار اشارة البدء ، وفيما الجميع بحالة ترقب وانتباه تدوي ثلاث ضربات قوية من وراء الكواليس تتبعها دقة رابعة ، فخامسة ، فسادسة الخ ، بحيث يهتز الديكور ، ويجفل الممثلون ، ويترنح المخرج والمنتج ، وتتساقط بعض قطع الاكسسوار على أرض المسرح »

المخرج		ولك عاطف جنيت

« الضربات تتوالى »

المخرج		شربان شي ، آخد شي ، زعلان من شي ، قلتلك ثلاث ضربات مو عشرين راح تهد المسرح

جولييت		طيرلي الكحلة من عيوني

روميو		وأنا نساني الحوار ، واسم المسرحية شو اسم المسرحية أستاذ ؟

المخرج		أنا بعرف ؟

« يخرج عاطف وبيده مطرقة صغيرة »

المخرج		عجبك هيك

عاطف		يا استاذ إذا بثلاث حروب وعشرين حصار وغزو واجتياح ، من غير الفراطة مافاقو ، بدك ياهن يفيقو بثلاث ضربات بمسرح بآخر الدنيا ومن وراء الكواليس ؟

المخرج		هادا مو شغلك

روميو		يقظة الشعوب بدها وقت

المنتج		هلأ كنا عم نحكي ، ما بدنا سياسة ، بعدو عن السياسة

ببوس إيدكن هلأ كلمة افتتاح كنا راح نروح فيها

عاطف أمرك أستاذ

المخرج حسابك بعدين ، يالله ستارة ، إضاءة

عاطف شو ستارة إضاءة ، نسينا أهم شي

المخرج شو نسينا ؟

عاطف الوقوف دقيقة صمت

المخرج على شو ؟

عاطف على أرواح الشهداء

المخرج انشا لله بوقف على قبرك ، ليش الوقوف دقيقة صمت على أرواح فلان وفلان مانا بمهرجان خطابي أو انتخابي أو ذكرى احتلال أو استقلال نحنا بافتتاح مسرحية غرامية

عاطف مابيصير هيك الأصول

المخرج لإيمتى بدنا نضل نوقف ع لاطلال ما بعرف

المنتج معلش أستاذ الشهداء بيستاهلو اكتر من هيك بكتير

المخرج شرف وقف واحكي أنا ما بعرف

عاطف أرجو من الجميع الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء وخاصة الفنانين العظام في كل أرجاء العالم من أمثال شكسبير وبريخت وبيراندلو ، وبيتهوفين وفاغنر وفريد الأطرش

المخرج وشو دخل فريد الأطرش بالشهداء

عاطف بعدين بتعرف والتاريخ بيعرف

المخرج لأ بدي أعرف

عاطف هادا موضوع طويل بعدين منحكي فيه ، المهم : وقد كنت

أتمنى لو نستطيع الوقوف لادقيقة أو دقائق بل ساعات على أرواح زملاء لنا في المسرح والصحافة والفن والإعلام يتساقطون يوميا في بلد عربي شقيق لانستطيع ذكر اسمه حتى لايقف مسرحيون غيرنا في مسرح آخر كمسرحنا حدادا على أرواحنا قبل أن ينتهي عرض هذه المسرحية ، وشكرا .

شرفة جولييت يغمرها ضوء القمر ، وأشعة النجوم الملونة تسقط على شبح روميو وهو يمد ذراعيه نحو شرفة جولييت في حالة ابتهال صوفي ، مع موسيقى كيتار أو كمان خافتة ترافق الحوار :

روميو ما هذا الضوء الساطع يتدفق ويتلألأ من النافذة ، انه الشرق انه الغرب ، انه الجنوب ، انه الشمال ونجمته الوحيدة على مرمى من ناظري وقبلاتي ويدي ، انه العالم وشمسه جولييت .

« تطل جولييت »

إنها صامتة لاتتكلم ، ولكن التفاتتها كلام ، انظر كيف تسند خديها بيدها ، آه لو كنت قفازا لهذه اليد التي لامست خدها

« قفاز جولييت الأبيض يسقط متهاويا في الهواء »آه ، آه

« يسعل »

عاطف وحسكة « هامسا »

جولييت ويحي لقد سقط قفازي من يدي مع انه ضيق جدا

روميو تكلمي أيتها الملاك البهي ، إذ أنك تسطعين في هذا الليل الدامس وتحومين فوق رأسي كرسول ذي جناح آت من السماء

جولييت روميو ، روميو

« روميو يلتفت بشكل مفاجئ »

الله بتبص فين ،

« ومع التفاتة روميو يلتفت الجميع الى انبثاق شخص غريب من

وسط خشبة المسرح ومن بين أرجل الممثلين تماما ، بثقة وشوق كأنه في بيته وأعز ، وعليه علائم نعمة وبوادر كرش صغير يظهر من سترته المفكوكة الازرار ، بثياب فاخرة دون أناقة وتحت ابطه مصنف ، وبيده دفتر ملاحظات ، وسنطلق عليه من الآن فصاعدا اسم المندوب »

المندوب «بكل ثقة بالنفس» تابعوا تابعوا ، والله ما حدا بيتحرك من مكانو ، الله يعطيكم العافية

« جميع من على المسرح يتبادل نظرات التساؤل والاستغراب حتى الذين في الكواليس »

المندوب عم نقول السلام عليكم ، يعطيكم العافية

المخرج «مرتبكا» أهلا... أهلا وسهلا بس مين حضرتك

المندوب «يدور في المسرح ، وينظر داخل الكواليس وشباك التذاكر والى روميو وجولييت »... مين حضرتي ، مين حضرتي

« مستمهلا الجواب بيده ، وهو يدون في دفتر ملاحظاته »

المخرج يا أستاذ العرض شغال

المندوب بعرف

عاطف «الممثلون يتبادلون الاستنتاج»

يمكن صحافي

أو ضرائب

أو تموين

أو آداب

المخرج يعني أخلاقية ، معقولة يكون وصل مستوى تفكيرهن لهون

المندوب الله يسامحكم ، ولايروح فكركم لبعيد ، أنا مجرد مندوب

لجنة لا أكثر ولا أقل

« يغرق في الكتابة »

لجنة مسرحية ؟

رقابة ؟

المخرج لجنة متابعة ، لجنة مبايعات ، لجنة أمنية ؟

المندوب أنا مندوب وعضو في المنظمة العربية العليا لتطوير وتحرير المسرح التابعة للجامعة العربية ، وهي كتاب تكليف رسمي

المخرج إلى من يهمه الأمر ، يرجى تسهيل مهمته ، أوراق رسمية ما فيها شك ، بس شو السبب ، ليش اخترتونا النا بالذات

المندوب كلو خير

المنتج أهلا وسهلا تفضل ع لصالة ، عاطف دبر للأستاذ كرسي بالصف الأول

المندوب لا لا بفضل ابقى هون ع لمسرح قريب من النص

المنتج هيك راح تضل واقف

المندوب لالا ، راح اقعد ناولني كرسي يا ابني

عاطف « يقدم له كرسيا » هادا الكرسي كان يقعد عليه نجيب الريحاني

المندوب مؤلف المسرحية

المخرج لا ، المسرحية من تأليف شكسبير ، سمعان فيه

المندوب طبعا معروف من قبلنا والو إضبارة عنا ، تابعوا العمل رجاء . وكأني غير موجود ، أنا ماني غريب اعتبروني من الأسرة

المنتج هادا شرف كبير النا ولشكسبير

المخرج كيف شايفلنا الشغل

المندوب جميل ومريح . تابعو تابعو موفقين

جولييت ايه روميو

روميو اواه جولييت

المخرج لحظة يا جماعة . لنعرف شو القصة

«المندوب مستمر في الكتابة»

المندوب يا جماعة لا يروح فكركم بعيد أنا مهمتي اكتب تقرير عن المسرحية لا أكثر ولاأقل

المخرج يعني تقرير أمني

المندوب ولك يا أخي ليش بتنقزو فورا وبتتوجسوا من رجال الامن . صدقوني بيحترموكن كتير ، وبيحبو الفن أكتر ما بتحبوه انتو ، والدليل ، الصالة مليانة رجال أمن

المخرج هدول يلي بالصف الاول ؟

المندوب لأ موزعين

المخرج لكن مين هدول العابسين وقاعدين متل التماثيل بالصف الاول ؟

عاطف سيدي هدول تجار بسطرما

المخرج بسطرما ، ومخابرات ، وروميو وجولييت ، اعربلي ياها

المندوب ليش مبكين ومزعوجين في شي ؟

المخرج أبدا أبدا ، المهم انت ما تكون مزعوج ، لانو العرض لسه بأولو ، كيف شايفو لحد الآن

المندوب ممتاز ، النص ممتاز ، المقاعد مريحة ، والصوت واضح ، والإضاءة شاعرية ، والممثلين ما عليهم حكي أبدا

المخرج «باعتزاز» والديكور ما لفت نظرك ؟

المندوب معقولة ؟ أول مالفت نظري الديكور ، بس لشو بيرمز ، شو بيمثل

المخرج بيمثل حارة جولييت وبيتها بإمارة فيرونا الإيطالية

المندوب بس إلي ملاحظة صغيرة ياريت تسمحولي فيها مجرد راي

المخرج تفضل ولو

المنتج نورنا

المندوب الديكور رغم جمالو واتقانو ناقصو شي اساسي

المخرج شو هوي ؟

المندوب الطابع العربي للبيت والحارة

المخرج بس أحداث المسرحية بتدور بإيطاليا

المندوب ولو كان

المخرج ما فهمت

المندوب يعني باعتبار المسرحية عم تعرض ببلد عربي . وبلغة عربية . والممثلين عرب . والمشاهدين عرب . فليش الديكور مابيكون الو طابع عربي

المخرج يعني نغيرو ؟ ما في وقت

المندوب لالا موهادا قصدي ، قصدي ياريت لو بالامكان اضافة لمسة مميزة من بيئتنا ، وواقعنا وثقافتنا وتقاليدنا المعروفة . ويللي بيحس فيها أي مشاهد لما بيكون بأي حارة أو اي مدينة عربية

المخرج شو ممكن ينضاف للديكور بدون ما نسيء للجو الدرامي بالمسرحية

المندوب ولو أي حركة أي لمسة توحي بالجو يللي تحدثت عنو... ولشو ها لفراغات هون ، وهون

المخرج فهمتو شي يا جماعة أنا ما فهمت ، وانت كأنك خجلان تقول شو بدك

عاطف أنا فهمت

المندوب الحمد لله فيه واحد منكن فهم علي

عاطف لعيونك أستاذ

«يغيب عاطف وراء الكواليس ويعود حاملا تنكة قمامة وفضلات ، وسطل دهان وفرشاة ، يفرغ محتويات التنكة على أحواض الزهور هنا وهناك ، ويبعثرها تحت الشرفة حيث يقف روميو ثم يغمس الفرشاة في سطل الدهان ، ويكتب بخط رديء ولكنه واضح : كلب ابن كلب كل من يبول هنا ويرسم وردة صغيرة على كل من جانبي الجملة»

المندوب برافو هي اللمسة المفقودة

عاطف جيب كمان

المندوب لا لا بيكفي... تابعو التمثيل اذا بتريدو

«المخرج والممثلون يتبادلون النظرات»

المخرج بيظهر حضرتك بعدك راكب الموجة الواقعية بالفن

المندوب لا... أنا راكب مرسيدس

المخرج تهانينا

المندوب شكرا ، يالله شبكن ساكتين ، سمعونا غزلكن الرفيع ، يا أخي مافي أروع من غزل شكسبير ، شعر ، شعر حقيقي ، وبعتقد هادا أحلى مشهد بالمسرحية

المخرج طبعا طبعا . يالله شباب ورجونا همتكن ، ليش جامدين

« روميو وجوليت يتبادلان النظرات من السلم إلى الشرفة ويتابعان المشهد وكل منهما يسد أنفه ويشيح بوجهه عن الاخر استنكارا للجو الجديد خاصة وان البعوض أخذ ينز ويطن حولهما »

جولييت روميو ، روميو ، هل تسمعني يا حبيبي ؟ ما بك ؟ لماذا لا تجيب

روميو انت بعيدة مانك شايفة شي ولاعم تشمي هاللمسة الرائعة

جولييت طلاع كام درجة

« روميو يحاول الصعود »

المخرج « بحزم » محلك ، ما بتغير حركة واحدة ولاحرف واحد من النص لا بالزمان ولا بالمكان

جولييت أستاذ مانك شايف

المخرج شايف بس ماني ساكت بعدين بتشوفي ، تابعو

جولييت أووه لماذا انت روميو ، ولست شخصا آخر ، أنكر أباك وغير اسمك واقسم على حبك

روميو « مع زيادة الطنين والأزيز » على شو ؟

جولييت على حبك... على حبك

روميو « وهو يتفادى بيده البرغش المحوم حول رأسه » أمرك

جولييت وأنا لن أنتمي إلى عائلة كابوليت ، ويحي اسمك وحده خصمي ، أنا لست من عائلة مونتاغو ، حتى لو حمل روميو غير اسمه تبقى فضائله .

روميو « وهو يتفادى البعوض الوهمي ورائحة المبيدات الحشرية التي بدأ عاطف يبخها على روميو بإسرار وتشف »

ويحي سمني الحب

«لعاطف» بيكفي

«لجولييت» لقد كرهت أبي لاني أرى فيه عدوا لك ، وكرهت عائلتي وأصدقاني... ودوري

«لعاطف» بورجيك

المندوب بدون حكي

عاطف «لروميو» شو دخلني اللجنة هيك بدها ، بتريد رش اللجنة

جولييت قل لي بربك كيف أتيت إلى هنا ، أما رآك أحد من أهلي

روميو لقد قتلتهم جميعا ثم تسلقت الجدران فوق أجنحة الحب الخفيفة

جولييت سيبقى منهم من ينتقم منك ، ومن أحفادك وأجدادك وأقربائك

روميو وسيبقى من أجدادي وأحفادي . وأقرباني وأولادي من ينتقم من أجدادك وأحفادك وأولادك

«المندوب يتثاءب وهو يكش بعوضة وهمية عن وجهه»

جولييت «للمخرج» ممكن نختصر المشهد شوي لانو روميو هلك من القرص ؟

«عاطف مستمر في استخدام المبيد حيث أتيح له في جميع أرجاء المسرح ، ثم يستعمل ملطشة ذباب بين الحين والآخر»

المخرج النص مقدس لا يمكن

جولييت معقولة غزل وبرغش . بصراحة أنا ماعدت أعرف اشتغل . من غير شي أنا ملبكة بتيابي وبماكياجي

المندوب «متثائبا» يالله انتقلو للمشهد الثاني . أخذت فكرة على كل

حال

« يدون بعض الملاحظات في دفتره »

المخرج انشا لله نال الرضى مع انو ما خلص بعد

المندوب مو مهم ، يعطيكم العافية

المخرج المشهد يللي بعدو

عاطف سكوت

« تتغير الإضاءة ويفسح مجال بسيط على الخشبة لاداء المشهد التالي يدخل تيباليت أحد أقرباء جولييت شاهرا سيفه »

تيباليت أين هذا الروميو لاقطع رأسه وأدحرجه في شوارع فيرونا واجعله طابة يتقاذفها الصغار قبل الكبار بأرجلهم

« يدخل وراء الكواليس »

« يظهر مركشيو أحد أقرباء روميو ومعه سيف وبلطة »

مركشيو وأين هذه الجولييت ، وراء أي جدار ، أو في أي وكر تختبئ ، اقسم بهذا السيف الماضي ، وبهذه البلطة القاطعة ، لأخرجها من حيث هي واقطعها إربا إربا

عاطف هدئ روعك أيها الأمير

مركشيو مستحيل

المندوب « متثائبا » بيكفي المشهد يللي بعده

المخرج ما بيصير المشهد بعدو بأولو

المندوب أخدت فكرة... يالله ورجونا المشهد الأخير وخلصونا

المخرج مستحيل لسه في تطور أحداث وتصاعد درامي بالإخراج والأداء والصوت والإضاءة

المندوب أكيد أكيد ، بس الوقت سرقنا « يتثاءب » شو المشهد يللي

بعدو ؟

المخرج	راح تشوف المشهد بعينك ، يالله شباب كل واحد لمحلو

المندوب	مابظن في داعي لتمثيل المشهد أو غيرو ، ياريت تحكيلي ملخص القصة وتريحني

المخرج	ليش ما بتعرفها

المندوب	مبلى ، بس نسيانها ، شغلي كتير وفوقها حملوني المسرح العربي كلو على ضهري

المخرج	الله يعطيك العافية القصة ومافيها بعد ما شاعت قصة حب روميو وجولييت وانطبلت فيها فيرونا كلها

المندوب	مين فيرونا

المخرج	بلد روميو وجولييت يللي بتدور فيها أحداث المسرحية

المندوب	أيوه أيوه شو بيصير بعدين

المخرج	بيعلقو العائلتين ببعضهن ، وكل يوم قتيل من عائلة روميو أو قتيل او تنين من عائلة جولييت ، ولما بتشوف أنو الصلح بين أهلها وأهل روميو مستحيل ، وحلمها بالحياة مع حبيب العمر من رابع المستحيلات ، بتقرر تنتحر وبتشتري قنينة سم من الصيدلية ، ولما بيسمع روميو انو جولييت انتحرت ، بيشتري هوي كمان قنينة سم وبيروح ع لمقبرة وبينتحر وبيرتمي على صدر جولييت ، لكن بعد ما انتهى مفعول السم بجسم جولييت وبتفيق وبتلاقي روميو منتحر على صدرها ، بتاخد القنينة من ايدو وبتنتحر مرة ثانية وبترتمي ع صدرو

المندوب	« متثائبا » يالطيف

المخرج «بحماس» طبعا هادا المشهد وحدو بالمسرحية كلها ، لهلأ الناس بتبكي فيه بكل مسارح العالم ، «مناديا» عاطف

عاطف نعم سيدي

المخرج وزعت محارم ع لمشاهدين ؟

عاطف نعم سيدي ، بس مخطوا فيها وكبوها

المخرج عجيب

المندوب وبعدين

المخرج أنا بعرف «يشعل سيجارة ويبدو مبلبل الفكر»

المندوب وبعدين استاذ

المخرج وبعدين بيدفنوهم بقبر واحد كرمز للحب والوفاء والتضحية

المندوب الله يرحمهم ويرحمنا جميعا

المخرج منتابع العمل

المندوب طبعا طبعا ما بدها وقفة ، بس الي ملاحظة صغيرة

جولييت الله يجيرنا من ملاحظاتك

المخرج اتفضل اتفضل

المندوب «ثم يقطع المسرح جيئة وذهابا صامتا مفكرا والممثلون ينتظرون ما سيقوله بملل وفضول»

ما في شك عمل ممتاز واخراج رائع وأداء لاغبار عليه لكن مع الأسف على مضمون سخيف وقصة أكل الدهر عليها وشرب الحب الطاهر البريء امام الجهل وخلافات الاهل يللي الاذاعات والتلفزيونات الغربية الها يتعلك فيها خمسين سنة ونيف .

بعدين معقولة بزمن المدارس المختلطة والكاباريهات

المختلطة والاحزاب المختلطة حدا بيوقف ساعتين بطقة الشمس او تحت المطر ليقول لحبيبتو كلمة او يلمحها لمحة

المخرج

المخرج بس زمان المسرحية غير زمانا

المندوب طيب تركونا من الحب والغرام والعلاك الفاضي . كمية الدم وانواع العنف بالمسرحية ما لفتت نظر حدا فيكن ؟ قتل وضرب وسيوف وبلطات وخناجر بصراحة كل مسرحيات شكسبير مو ناقصها غير الكاراتيه والجيدو ، ولو كانت موجودة لاستعملها

المخرج هي معك حق فيها شكسبير عنيف اكتر من اللازم

المندوب وبعدين كل مسرحياتو دسائس واغتيالات ومؤامرات على الحكام والملوك والامـراء ليش بيكره الحكام له الدرجة مابعرف ؟

عاطف حقود .

المندوب متحجر .

المخرج شكسبير متحجر ؟ الله يسامحك

المندوب طبعا ، دول المحور والحلفاء اتصالحو . الشرق والغرب اتصالحو ، الهند والانكليز اتصالحو ، الهند وباكستان اتصالحو ، الانكليز وايرلندا اتصالحو ، القبارصة والاتراك اتصالحو . البيض والسود بجنوب افريقيا... ودول البلقان اتصالحو . ولك الالمان حرقو اليهود وعملو منهن صابون ليغسلو فيه ايديهن ورجليهن وبعدين اتصالحو وعايشين متل السمن والعسل .

جولييت	والله يمكن اليهود ليعملو منا شامبو

عاطف	ما بظن بها الحالة عمرو ما لح يطلع لانسان شعرة براسو او بدقنو

المندوب	يللي بقصدو العالم كلو تصالح وعم يتصالح مع بعضو ، وشكسبير ما بدو حدا يتصالح مع حدا لابد الآبدين

المخرج	شو قصدك استاذ لوين بدك توصل

المندوب	بصراحة أهل روميو وأهل جولييت لازم يتصالحو

المخرج	« مذعورا » يتصالحو

المندوب	وينسو الماضي ويفتحو صفحة جديدة ، لانو في معطيات عربية ودولية جديدة وتوازن قوى لازم تاخدوها بعين الاعتبار

المخرج	مستحيل . ومشهد الانتحار ؟

المندوب	روميو وجولييت بدل ما ينتحرو بيتجوزو

المخرج	هيك خبط لزق

المندوب	لا بيجتمعو مع اهاليهم وبيعقدو مؤتمر صحفي بيوضحو فيه كل شي ، وبيحددو كتب الكتاب والعرس

المخرج	في عرس كمان

المندوب	وللصبح

أبو ماهر	لانو المسرح فرح وبهجة وحبور

المخرج	وبهالحالة شو بيكون بقي من شكسبير

المندوب	يا أخي كتير مصر على شكسبير

المخرج	طبعا

المندوب	يا سيدي منكتب اعداد شكسبير

المخرج	ما عم اقدر اتصور هالدراما الانسانية تتشرشح هيك

المندوب أرجوك تركلي العواطف الانسانية الي أنا بتكفل فيها

المخرج بعدين النهاية... النهاية يللي يللي بكت العالم خمسة قرون ولهلأ عم تبكيه تصير هيك

المندوب ونحنا بكينا كتير ، وماحدا بيقدر يزاود علينا بهالموضوع ، بعدين ما حدا بيبكي على طول أو بيضحك على طول ، شو قلت ؟

المخرج شوف الشباب
« ويبقى واضعا يده على خده منفردا عن الآخرين في زاوية المسرح »

المندوب شو رأي الشباب

عاطف يسقط المسرح التجاري

الجميع يسقط يسقط يسقط

عاطف يعيش المسرح الطليعي

الجميع يعيش يعيش يعيش

عاطف المسرح فوق الجميع

الجميع المسرح فوق الجميع

المنتج لحظة لحظة يعني فوق الحكومة

عاطف فوق الحكومات كلها

المنتج هلأ خرب بيتي

جولييت أحسن ما يخرب المسرح ، عاش هملت

الجميع عاش عاش عاش

روميو يسقط تاجر البندقية

الجميع يسقط يسقط يسقط

عاطف عاشت جولييت حرة مستقلة

الجميع عاشت عاشت عاشت

المندوب «لعاطف» حتى أنت يا بروتس

عاطف دخيل عينك ما تواخذني ، لأني الي زمان ما سقطت ولا عيشت حدا من قلبي

المندوب لحد هلأ ما فهمت شي ولا وصلنا لشي... انتو مع مين

الجميع مع المخرج

المندوب وحضرتك مع مين

المخرج أنا مع النص

المندوب عظيم وين النص

المخرج مع الملقن

المندوب وين الملقن

المخرج تحت

المندوب نادولو

المخرج عاطف

عاطف نعم استاذ

المخرج نزيل لتحت ونادي للملقن وخلي يجيب النص معو

عاطف حاضر

« عاطف يفتح الكوة المخصصة لخروج ونزول الملقن ويرفع غطاءها واضحا ثم ينزل ، ونسمع وقع أقدام تهبط درجا خشبيا... وبعد فترة عاطف يمد رأسه فقط من الكوة وسط المسرح »

عاطف ما في حدا

المخرج دور منيح هون هون

عاطف ما في

المخرج ع ليمين ، ع ليسار

عاطف سيدي ما في حدا

روميو بدو يكون فوق

جولييت وين فوق ما في حدا

المخرج دورو هون هون بالكواليس ، وين بدو يطير

جولييت يمكن خطفوه

عاطف سيدي والله ما بدها ملقن ولا شي ، كل واحد حافظ دورو

المندوب شرفو اذن

المخرج على شو... ع الرقص والدبكة

المندوب ما فيها شي منعمل تصويت

روميو ليش نحنا ببرلمان ؟

جولييت بكل شي في ديموقراطية الا بالفن والابداع ، هلأ معقولة يكون صوتي انا متل صوت نوفة البدوية... وفرقتها

روميو أو صوت عبد الوهاب متل صوت عمرو دياب

المخرج او صوتي انا او هتشكوك متل صوت حسن الامام

جولييت نحنا الفنانين كل واحد برلمان لحالو .

المنتج «للمندوب» سيدي المشاهدين ضاجو ، وتأخر الوقت ، وبكره الصبح عندهن أشغال بتتعطل مصالحهن

المندوب ما حدا بيطلع وما تخلص المسرحية

المنتج اتفقتو ع لتعديلات ، شو بدكن تغيرو ، شو بدكن تخلو

المندوب لسه

المخرج تعديلات ما في ، تغييرات ما في

المندوب تفضل لجوه لنتفاهم... كل شي بالحوار ممكن

المخرج تفضلو شباب

« يدخل الممثلون الى غرفة الاجتماع ويبقى عاطف في شباك التذاكر »

المشاهد العجوز هلأ أكيد المسرحية ما فيها تزليط ؟

عاطف هلأ مو شاغلك غير هالموضوع ؟ كام بطاقة بدك ؟

المشاهد العجوز ممكن آخد فكرة عن الاسعار

عاطف بتصور درجة ممتازة قدام مجانا ، ووراها بخمسة ، وورا بخمسين ، وورا بمية ، والصف الاخير بألف ، أما المقاعد يللي جنب الباب أو مخرج النجاة بألفين... مو قدرتك

الزبون بعرف بالسينما قدام أرخص من ورا أما بالمسرح أول مرة بحياتي بسمعها ، فيك تفهمني ليش

عاطف تطور جديد

الزبون طيب والدفع بالعملة المحلية ولا بالدولار ، ولا الدينار

عاطف ما بعرف ، لنهاية المسرحية يمكن تتغير العملة كمان

الزبون شكرا

عاطف مع السلامة

« ثم ينزع لائحة الاسعار القديمة ويعلق بدلا عنها لائحة جديدة كتب على يمينها : أسعار الدخول وعلى يسارها : أسعار الخروج ثم يعود الى مكانه في شباك التذاكر

تفتح غرفة الاجتماعات ويخرج المندوب والمخرج وضجة الاصوات المتناقشة والمختلفة حتى الآن »

المندوب معقولة أهل روميو وجولييت يتصالحو ونحنا نضل مختلفين

المخرج		انت ما تركت للصلح مطرح : المأتم عرس ، والانتحار دبكة ، والشرفة بيت مونة ، والتابوت طاولة والكفن برداية

المندوب		أخي هادا الحكي مو من عندي ، وهي كتاب طويل عريض من الجامعة العربية عم تطلب تسهيل مهمتي مو عرقلتها

المخرج		طيب شو بدها الجامعة العربية منا او من غيرنا

المندوب		ما بعرف ، مركزة كتير بهالفترة على الفنون والمسرح ، وخاصة مسرحكم

المخرج		بالذات

المندوب		هي الكتاب قدامك

المخرج		هي معطيات جديدة ماكنت بعرفها

المندوب		أي هلأ عرفتها

المخرج		تفضل عمول يللي بدك ياه... وهي الطاقية ، وهي الغليون

المندوب		أعوذ بالله العين ما بتعلا ع لحاجب ، وانت استاذنا وتاج راسنا

المخرج		مبدئيا خليني مستشار ، دراماتور لحتى اقتنع

المندوب		أي منصب ، المهم تكون جنبي وتاخد بايدي

المخرج		طيب طيب ، وهلأ شو عندك ؟ أي مشهد ؟

المندوب		المصالحة بين أهل روميو وأهل جولييت

المخرج		اذا بدك مصالحة ، وتقنع المشاهد فيها ، بدك ممثلين ونحنا عددنا محدود ، اعتمادنا الدرامي كلو قائم ع لرمز والايحاء

المندوب		الممثلين موجودين ، مفاجأة فنية ما بتتوقعها

المخرج		وينهم ؟

المندوب		أعضاء اللجنة تفضلو شباب ، شرفو

«يدخل أعضاء اللجنة تباعا ويقفون الى جانب بعضهم وهم مجموعة من الالواح البشرية الضخمة الصامتة والمقطبة بل والمرعبة أيضا

المخرج يتبادل النظرات مع من حوله»

المندوب بعرفك على أعضاء اللجنة

الاستاذ الدكتور أبو ماهر ولد يوم خمسة حزيران

والاخ الدكتور أبو نوار ولد يوم لمات عبد الناصر

الاخ الدكتور أبو بسام ولد يوم اجتياح لبنان

والاخ الدكتور ابو قصي ولد يوم حريق المسجد الاقصى

والاخ الدكتور أبو مضر ولد يوم ايلول الاسود

المخرج «يتفحصهم واحدا واحدا كالقائد العسكري ثم يتوقف أمام آخرهم»

والاستاذ ليش مشطب وجهو بالطول والعرض

المندوب كان مشترك بمؤتمر بالقاهرة ، وبالصدفة كانت البناية جديدة ولسه عم يشطبوها ، فقامو شطبوه معها ، بس عم يراجع مهندس تجميل

المخرج هلأ هي هي المفاجأة الفنية يللي ما كنت بتوقعها ، هدول بدهن يمثلو مسرحية كلها أمل وفرح وبهجة وحبور

المندوب لا تغرك المظاهر ، بيمثلو كوميديا وتراجيديا واوبرا وباليه ورقص على الجليد

عاطف عفوا استاذ «متنحنحا»

جولييت هاتو الصايغ عاطف بدو يحكي درر

المخرج شو فيه

عاطف هلأ الراقصات ببلاد بره بيلبسو تياب داخلية

المخرج ولیش ها لسؤال ؟

عاطف ولاشي... ثقافة عامة

المخرج صغير وأحلامك صغيرة

المندوب «للمخرج » وهلأ شو قلت استاذ

المخرج بس هدول مسؤولين بيعرفو يمثلو ؟

جولييت ولو المسؤولين رب التمثيل

المندوب ومعهم كمان كتاب من الجامعة العربية لتسهيل مهمتهم ، ويللي بدك ياه بيعملوه

جولييت والاخوان دكاتره بشو

أبو ماهر ما منعرف

المخرج أنا بدي روح ع لتواليت ، عاطف

عاطف نعم سيدي

المخرج التواليت بعدو بمحلو ولا تغير كمان

عاطف لأ بعدو سيدي

المخرج عظيم « يعطيه الغليون والقبعة » تفضل عمول يللي بدك ياه

المندوب حتى يرجع الاستاذ بالسلامة راح نعمل فاصل دبكة ورقص وغني حتى مايملوا المشاهدين... ياالله ابو ماهر... ابو بسام... آنسة جولييت... استاذ روميو شرفو

جولييت اعوذ بالله أنا ارقص معهن... هي فرقة اعدام...

المندوب هلأ بتشوفي وبتسمعي

« وفيما هم يتهيئون للدبكة يصرح أبو ماهر : يا قمر مشغرة... »

فاصل

« ويمكن أن تشترك جولييت وفرقة للرقص الشعبي معهم »

«المندوب بقبعة وغليون المخرج ، عاطف ، أعضاء اللجنة... جوليت وروميو بعيدان قليلا كعادتهما عن المجموعة جسديا وفكريا »

المندوب «وهو ينظر الى ساعته» طول المخرج كتير

عاطف قال يمكن ما يرجع وما تخلص المسرحية والمسرحيات يللي بره

المندوب علاك خلينا نبدا ، عاطف ناولني تابوت جولييت ، عملتوه طبعا متل ما اتفقنا

عاطف طبعا ، صارت طاولة محترمة ولابتفكرها أبدا كانت تابوت

المندوب عظيم

«عاطف يحضر حاملا التابوت السابق وقد تحول الى طاولة اجتماعات رسمية بكل معنى الكلمة دون أن ينتبه أحد الى ماهو مكتوب على أحد جانبيها (سبحان الحي الباقي) والذي سيكون مواجها للجمهور»

المندوب حطها هون ، بالنص ، بالنص تمام ، «يضغط عليها بكلتا يديه» شو هالخشب هادا ؟

عاطف أحسن خشب معاكس بالبلد

جولييت حتى الخشب معاكس بها لمسرحية

روميو ما دخلنا ، في مخرج وهوي المسؤول

جولييت أنو واحد فيهن

روميو خلصنا

المندوب «مازال يتفحص الطاولة غير مطمئن الى متانتها» انشالله تتحمل خبط لأنو أبو ماهر ماشاء الله كسر ثلاث طاولات

بجلسة وحدة على شو كنت متحمس أبو ماهر

أبو ماهر أنا على طول متحمس ماعاد اذكر

المنتج الله يجيب العواقب سليمة

المندوب سليمة ، سليمة انشالله ، والله لأعملك عرض ببرودواي ما صار متلو عاطف ناولني كفن روميو

عاطف تفضل سيدي

المندوب وهو يفرد قطعة قماش بيضاء على الطاولة... فصلتوه متل ما اتفقنا ؟

عاطف نعم سيدي شلنا طرحة لجولييت ، وهي الغطا ، وزاد مترين تلاتة

المندوب منعملهن يافطات إذا لزم الأمر... ما في شي عنا بيروح «بعد أن ينتهي من فرش الغطاء... ينظر بإعجاب» تمام

عاطف كأنو تفصيل

المندوب تفضل أبو ماهر قعود هون ، ع راس الطاولة باعتبارك الأمير كابوليت أبوها لجولييت ، وانت أبو نوار تفضل لهون كمان ع راس الطاولة باعتبارك الأمير مونتاغو أبوه لروميو ، وانت مركشيو قعود جنب عمك أبو جولييت ، وانت تيباليت قعود جنب عمك مونتاغو أبو روميو... وانت أبو بسام هون ، وانت أبو قصي هون ، يعني توزعو... هون وهون قبال بعضكن

أبو ماهر نبدا

المندوب لحظة ، انت أبو ماهر ، بتخبط ع لطاولة : وبتقول انني أعلن من هنا من هذا المكان ، وانت أبو نوار بترد وبتقول : لا

انني اعلن من هناك... من ذاك المكان

أبو نوار يعني من وين

المندوب يعني من عند هالطربيــزة ، وانت أبو نوار بتـقـول : في الحقيقة ، في الواقع ، وانت أبو قصي بتقول : لا ، في الواقع في الحقيقة ، وانت أبو بسام بتقول : العرض قبل الارض وبتدق ع لطاولة

وانت أبو ماهر بتقول : الارض قبل العرض وبتدق ع الطاولة دقة أقوى

وانت أبو نوار بتقول : النظام قبل الارض والعرض والطلب وبتهجم عليه بس ما بتوصلو

وانت أبو قصي بتقول : الله اكبر من الارض والعرض والنظام والفوضى والمسرح والتاريخ والجغرافيا واللغة والرسم والنحو والموسيقى وكل كتاب وفلاسفة العالم ، وأكبر من كل ما في الوجود وبتركع

أبو قصي هون بالمسرح

المندوب طبعا لانو المسرح مقدس كمان

وبها لحالة ما حدا بيسترجي يجاوبك أو يقلك لا ، أو يفتح تمو بكلمة ، وهيك من كون وفينا الموضوع حقو ، وعطيناه بعدو التاريخي والعائلي والمسرحي

وبآخر الاجتماع انت بتقول لا ، وانت بتقول نعم ، والبقية بيقولو نعم ، ولا لحتى يكون كل شي واضح للجمهور

المخرج «يدخل فجأة» كتير محترمين الجمهور ما شاء الله

المندوب أهلا شفناك تأخرت

عاطف		احترامي معلم

المخرج		هلأ حضرتك صرت مخرج كمان

عاطف		لا والله سخرة ، بتعرف ما بقدر قول لحدا لأ

المندوب		كيف شايف المشهد

المخرج		غلط ، غلط ، غلط ، عائلات راقية ومحترمة وامراء ومسؤولين محترمين دايرين ضهرهن للجمهور

عاطف		طول عمرهن دايرين ضهرهن للجمهور

المنتج		رجاء بلا حكي بالسياسة... أبو ماهر وأبو بسام منين طلعولنا هدول كمان ؟

المخرج		رجاء استاذ

المنتج		حاضر ، حاضر على راسي

المخرج		بعدين عائلات مشهورة بعدائها وبيناتهن احقاد وضغائن وتارات ، فجأة مجتمعين على طاولة وحدة ، وعم ياخدو ويعطو مع بعضهم

المندوب		أي وشو الغلط بالموضوع

المخرج		يا أخي بيجوز وهني مجتمعين وعم يتحادثو بأمان الله واحد يتذكر أمو الارملة أو أخوه المشوه... والقاتل قدامو أو جنبو ، يفور دمو ويقتل يللي قدامو ويللي جنبو ويللي وراه ويعبيلك المسرح دم وجثث

المندوب		طيب ما اتفقنا يتصالحو ، مو هيك اتفقنا يا جماعة

المخرج		بس مو خبط لزق ، بدك شي يقنع الجمهور ، وافضل طريقة لتلافي ها لنقطة بالذات انهم يتعاتبو ويتناقشو على طاولة وحدة ، تنين ما في مانع بس بدون ماحدا يشوف التاني ،

والا بيصير المشهد مهزلة

المندوب وشو الحل برأيك ؟

المخرج انت ما صرت مخرج تفضل حل هالاشكال

المندوب بدنا كاتب

عاطف لا بدها كاتب ولا قارئ... من طرمشهم

المندوب كيف

عاطف منغطي عيون كل واحد منهم بعصابة بكمامة حتى لاحدا يشوفو ولايشوف حدا ولايعرف صديقو من عدوو

المندوب برافو عاطف برافو ، الك مكافأة ، شو رأيك استاذ

المخرج فكرة طفولية ، ومخرج معقول ، لكن وخيم العواقب « يخرج »

« عاطف يقوم فورا ويغطي عيني كل واحد من العائلتين الوهميتين بقطعة من القماش ويحكم شدها حول الرأس »

عاطف شو رأيك أستاذ

المندوب تمام

عاطف « وهو يوزع ميكرفونات وأوراق ومصنفات أمام كل منهم » وهي قدام كل واحد ميكرفون كبير وميكروفون صغير بياخدو معو ع لبيت ، بنكي طلعت لأي واحد منكم فكرة جديدة وهوي نايم بيقوم بيتمرن عليها ، لأنو كل يوم عندكن عرض جديد قدام الجماهير لتخلص المسرحية

المندوب عظيم

عاطف وهي نسخة لكل واحد من ورقة العمل ، ومصنف فيه كل الخلافات وتواريخها وأسبابها وعدد الحروب وضحاياها .

وطرق وقفها ومعالجتها ، وهي توصيات ، وهي بيان مشتر ك بدكن تناقشوه كلمة كلمة وحرف حرف قبل ما توقعو عليه وتتصالحو

«ثم يضع نظارات طبية فوق عيونهم المغطاة بعصابة سميكة من القماش بحيث يغرق كل منهم في ظلامّ»

جاهزين

جولييت جاهزين للبيض والبندورة

المندوب رجاء آنسة جولييت ، إذا بتريدي

«افراد العائلتين يتصفحون الاوراق التي أمامهم ويقربونها ويبعدونها عن عيونهم ويمسحون نظاراتهم كما لو كانوا يرون كل شيء»

المندوب يالله لنشوف

أبو ماهر في هذه اللحظات التاريخية أعلن من هنا «يخبط على الطاولة»

أبو نوار في هذه اللحظات المصيرية أعلن من هناك «يخبط على الطاولة»

المندوب رجاء يا اخوان تهدو الجو شوي ، وبدون استفزاز وتجريح ، كل انظار العائلات والعشاق مشدودة الكن وايديهم على سيوفهم أو قلوبهم بانتظار نتيجة هالاجتماع ، ولذلك بدي اقصى درجات الهدوء وضبط النفس... موفقين ومسرح حتى النصر

«ويرفع اصبعيه عاليا باشارة النصر المعروفة»

«المتخاصمون يتجاوبون مع دعوته للتهدئة ، وينصرفون الى تقليب الاوراق التي أمامهم وقراءتها تمتمة ، مع كتابه ملاحظات

على هامشها او على دفاتر خاصة بذلك ، وبعد فترة »

أبو ماهر　أنا شايف أسباب الخلافات مو واضحة

تيباليت　أنا شايفها واضحة كتير... ما في أوضح من هيك

مركشيو　بس فيها حشو ولغو ما الو نهاية

المندوب　تجاوزوها

أبو بسام　أنا شايف فيه تفصيلات كتيرة عم تغطي الجوانب الفرعية ، شوف كيف مغطايتها ، وتترك الجوانب الاساسية

أبو قصي　بالعكس أنا شايف التفصيلات ضرورية لتوضيح الموضوع الاساسي

مركشيو　هلأ ضروري نتلهى بالقشور ونترك اللب

أبو قصي　أنا عم دور ع للب ، وينو ، وينو « يقرب الاوراق من عينيه »

أبو نوار　معقولة هالحكي يا جماعة « لجاره » شوف بعينك شوف

تيباليت　شايف شايف

أبو قصي　أنا بشوف نبدأ من أسباب الخلافات

أبو ماهر　لا لا أنا بشوف نبدا من نتائج الخلافات لانو الاسباب معروفة

أبو نوار　والنتائج معروفة

المندوب　وين صرنا يا جماعة

أبو بسام　أنا باقيلي صفحتين

أبو قصي　أنا صفحة وحدة

المندوب　شو أبو ماهر بعدك بالصفحة الاولى من المقدمة « يقرب الاوراق الى عينيه المعصوبتين »

أبو ماهر　أي أنا عم اقرا بين السطور

أبو نوار	لا بدها لابين السطور ولاتحت السطور ، كل شي واضح متل عين الشمس
أبو ماهر	أنا بحتج ع لمقدمة «ويلقي بأوراقه وسط الطاولة»
أبو نوار	وأنا بحتج ع الخاتمة «ويلقي بأوراقه وسط الطاولة»
أبو بسام	وأنا بحتج على التوصيات «ويلقي بأوراقه وسط الطاولة»
أبو ماهر	وأنا بحتج على كل شي «ويلقي أوراقه بعصبية»
المندوب	اختلطت الاوراق متل ما كنت متوقع
عاطف	ما اختلط شي
المندوب	أنا خايف التمثيل يصير جد وما يوقعو مانك شايف أبو ماهر وأبو بسام وأبو نوار راح يجنو ، وحمرت عيونهن على بعضهن وصياحهم واصل لبره الصالة
عاطف	خدها قاعدة استاذ أكتر واحد بيشد أول واحد بيرخي وأكتر واحد بيحلف أول واحد بيكذب وأكتر واحد بينط ، أول واحد بيهرب وأكتر واحد بيحرص على كل شي أول واحد بيفرط بكل شي
المندوب	وقعوا هون «يتدافعون على التوقيع والغصابات ما زالت إلى عيونهم ثم يتصافحون كيفما اتفق»
أبو ماهر	«يضحك» أي بس بعدنا منكره بعضنا
المندوب	كلها شكليات ، العالم كلو بيكره بعضو ومع ذلك الناس عايشين مع بعضهن وما أحلاهن مبروك آنسة جولييت... مبروك استاذ روميو
جولييت	مبروك علينا كلنا

«زغاريد من داخل المسرح وخارجه»

المخرج وهلأ شو بقي عنا

المندوب روميو وجولييت بيعقدو مؤتمر مؤتمر صحفي وبيردو على أسئلة الصحافيين

المخرج «ينادي» روميو وجوليت عدو جنب بعضكم

«جولييت تتقدم بتثاقل وعدم اقتناع بكل مايجري وتجلس بامتعاض ، روميو يجلس الى جانبها وكل منهما يشيح بوجهه عن الآخر ترفعا عن الترتيبات المتخذة»

تفضل أبو ماهر ، أبو جولييت ، قعود جنب بنتك من هون ، وتفضل أبو روميو قعود جنب ابنك ، وانتو أبو بسام أبو قصي ، أبو مضر ، تيباليت ، مركشيو... توزعو هون وهون حوالي العريس والعروس باعتباركم اعمام واخوال واقرباء العروسين ، كيف تمام

عاطف والاجتماع المغلق ايمتى

المخرج معقول أمير وأميرة وعرس وليلة زفاف ومافي مدعوين وين الخدم والحشم والأمراء والأميرات والوصيفات

المندوب ما فهمت شو قصدك

المخرج لحتى يكون المشهد مقنع بدنا كومبارس لحفلة العرس

عاطف ولو الشعب كلو كومبارس

المندوب قربو من بعضكم شوي... لناخد صورة تذكارية

أبو بسام «لجولييت» قربي لعند عمك شوي

جولييت لأ منيح هيك

أبو نوار لأ بتقرب لعند خالها... قربي خالو قربي

جولييت «صارخة» الله ايه البجاحة دي

المندوب وهلأ الجميع يوقفو دقيقة صمت حدادا على أرواح قيس وليلى، وقيس ولبنى، وعروة وعفراء، وكثير وعزة، وعنتر وعبلة وغيرهم من شهداء الحب والغرام

«يقف الجميع»

جولييت هلأ هي جوازة ولا جنازة، حداد بأول المسرحية وحداد بآخرها والطاولة تابوت والطرحة كفن، بعدولي... «تحاول الخروج»

المندوب طولي بالك ما في داعي للزعل

أبو ماهر طولي بالك بابا

أبو بسام تعي لعند عمك تعي

جولييت سيبوني الله

أبو ماهر قربي لعند ابوك قربي ولا يهمك

أبو نوار لا لعند حماك موهيك عمو

جولييت ابعدو عني يا غجر يا نور يا حوش يا لمامة

المخرج جولييت، ليش هالتصرف؟ مالك بالعادة

جولييت بيعاكسوني يا استاذ ولاّ عامل مش واخد بالك

المخرج عيب يا جماعة احترمو زميلتكن

المندوب عفوا بدي اسأل سؤال من زمان هلأ حضرتك مصرية

جولييت لا طبعا

المندوب لكن ليش كل كلمة والتانية بتحكي مصري

جولييت مزاج، انت اخو كيفي

عاطف «ينتحي بالمندوب جانبا» هادا يا سيدي مرة كانت مسافرة

وغطت طيارتها بمطار القاهرة ، ليعبو بنزين أو يبدلو الركاب مو أكتر ، ومن ساعتها صارت تحكي مصري متل مانك شايف ، وياريت عم يظبط معها... بس شو ما حكت بتضل فنانة كبيرة وبتجنن

المندوب «للمخرج» مظبوط هالحكي يا استاذ

المخرج «باللهجة المصرية دون انتباه» وأنا مالي ؟

المندوب «مصطادا في الماء العكر» لا لا ، هي ظاهرة خطيرة إذا تفشت بين الفنانين ، هلأ هي عم تحكي مصري ، وبكره روميو بيحكي سوداني ، وابوه خليجي ، وابوها مغربي ، ومسرحية ورا مسرحية ، وسنة ورا سنة بتنقرض اللغة العربية متل اللغة السريانية والآشورية

المخرج معك حق ، هلأ معظم الفنانين والمثقفين والسياسيين والناخبين ماعاد حكو عربي الا للضرورة ، كلو عم يدرس لغات أجنبية ، انكليزي فرنسي روسي طلياني

عاطف بس بهالفترة الاخيرة الكل عم يدرس اسباني

المندوب وليش اسباني بالذات

عاطف قال يمكن كمان نرجع الاندلس بالمفاوضات

أبو بسام شو رأيكن سيدي نكمل المسرحية بالفصحى

المندوب شو رأيك آنسة جولييت

جولييت انشالله تكملوها بالتركي أنا بطلت التمثيل

المندوب عم تحكي جد

المخرج معقول هالحكي

جولييت معقول ونص ، عاوزة ارتاح منكم ومن قرفكم

عاطف	وين بدك تتركينا ونحنا بنص العمل

جولييت	ما اقدرش

المخرج	إذا مو لخاطري.. كرمال المنتج المسكين

جولييت	ما اقدرش

عاطف	منشان المشاهدين

جولييت	ما اقدرش ، ما اقدرش

«تنسحب باتجاه الشرفة أو من الكواليس»

المخرج	كارثة ، كارثة فنية لا تعوض ، لازم حدا يحكي معها

المندوب	تركها تعتزل ، تعمل يللي بدها ياه ، ما تخلي فنان أو غير فنان يشعر بانو ما في غنى عنو للعمل ، جولييت ، روميو ، امها أبوها ، لانهم بيصيرو مراكز قوى

المخرج	أنا معك وياما عانيت من هالقصة ، بس هلأ في عنا بطلة وحدة بالمسرحية لدور جولييت وبآخر لحظة اعتزلت ، وماعم تتراجع ، منين بدنا نجيب بديلة الها وبطلة بمستواها بآخر العرض وبآخر الليل ؟

المندوب	البطلة جاهزة

المخرج	وينها ايدي بزنارك

المندوب	بالصالة عم تراقب ايقاع العمل

المخرج	كمان من اللجنة

المندوب	«بافتخار» ورئيسة اللجنة كمان

المخرج	لا لا لاتقللي ، معناتها الشغلة مدبرة سلفا من ورا ضهرنا

المندوب	لا وحياتك كل شي عم يصير عفوي

أبو ماهر	مسرحية ميسرة شو بدنا نعمل

المخرج المهم حلوة خرج الدور

المندوب هلأ بتشوفها بعينك ، حلوة ومثقفة ، وأخلاق عالية ، ومعها شي عشرين شهادة ماجستير ، وبحاثة وبروفيسيرة ، مو متل هالطرطورة تبعكن وبعدين ملتزمة

المخرج انعم واكرم

المندوب «صارخا» وين المدام البروفسورة يا شباب تأخرنا

أبو ماهر جاي جاي ، بس عم تحيي المشاهدين ، هه شرفت

اللجنة أهلا مدام أهلا

«تدخل المدام وهي تبدو قصيرة ونحيفة وممتلئة الجسم في آن واحد ترتدي ثيابا محتشمة حتى الركب مع جديلتين وشرائط مدرسية على جانبي الرأس بحيث يحار المرء في عمرها وقوامها» .

المندوب أهلا مدام

المدام «للجميع» يعطيكم العافية

«للمندوب» كيف الشغل

المندوب متل الساعة ، بس واقعين بمشكلة صغيرة

المدام خير ؟

المندوب الممثلة يللي عم تلعب دور جولييت ، تركت المسرحية اعتزلت مابعرف شو قصتها ومعتكفة فوق ، وبدنا بديل الها ، لانو المسرحية ما لازم توقف لاي سبب مهما كان

المدام طبعا ، طبعا المسرحية لازم تمشي والا منمشي كلنا ، هيك أوامر الجامعة صريحة وواضحة ، وشو راح تعملو

المندوب بدنا بديل لجولييت ولو من تحت الارض

أبو ماهر		او من فوق الارض «للمندوب» شو ما الك عيون استاذ

المندوب		شو قصدك

«أبو ماهر يوشوش المندوب»

المندوب		شو رأيك مدام تلعبي دور جولييت

المدام		«بحياء» رجاء ما تحرجوني

المندوب		مضطرين بتعرفي الظروف

المدام		إذا هيك ما عندي مانع وين روميو ؟

المندوب		شو رأيك استاذ ؟

المخرج		ما بعرف شو بدي قلك ، مدام وجدايل وشرايط ابتدائي ؟

المندوب		هي سابقة عمرها بكتير فكريا وفنيا

المخرج		ما بعرف أنا شايفها صغيرة

المندوب		صغيرة ؟ متجوزة لحد الآن مؤلف ومخرج ومنتج وأربع مشاهدين ، وبعدين معها كتاب من الجامعة العربية لتسهيل مهمتها ، الكتاب معك دكتورة ؟

المدام		تفضل

المخرج		«يتصفح الكتاب بسرعة» يلله تفضلوا خلصوني

المدام		وين روميو

المخرج		جاهز ، شرف استاذ روميو

روميو		لوين

مركشيو		ع لمقدور

المخرج		يالله استاذ ماعنا وقت

روميو		آسف ، بدي استقيل لاسباب صحية

المخرج		صحتك متل الحديد

روميو طيب لاسباب نفسية عائلية شو التمثيل بالقوة

المندوب تركو استاذ تركو ، شو حكينا عن مراكز القوى

«المخرج يلتفت الى مركشيو وتيباليت فيبتعدان مذعورين»

مركشيو ما تقرب علينا

تيباليت ما منعرف غير القتل والضرب

المخرج تفضل دبرلنا روميو بمعرفتك

المندوب روميو موجود

المخرج مين ؟ ووينو ؟

المندوب ولو أبو ماهر ، أبو بسام ، أبو مضر وين راحو ؟ أي واحد من اللجنة بيلعب الدور وبتفوق

المخرج لأ هي مؤامرة

المندوب ليش

المخرج جوليت من عندكن ، وروميو من عندكم ، والاب والام والقرايبين ، شو بقي النا نحنا

المندوب عندك حل تاني ؟

المخرج موجود . «يصرخ بفرح» عاطف وين عاطف

«عاطف يقبل مسرعا من داخل الكواليس أو من شباك التذاكر»

عاطف شايف الاستقالات شغالة

المخرج كل شي عم يسير لصالحك من أول المسرحية لهلأ

عاطف خير شو صار ؟

المخرج استقال روميو

عاطف الله لا يردو

المخرج ولذلك بدي ياك تشد همتك وتتفرغلي كليا

عاطف بس لأعمل قهوة للشباب

المخرج تركلي كل شي من ايدك ، وبتروح بتغير تيابك وبتسرح شعرك وبتلمع سيفك ، بدي ياك تطلع أمير ابن أمير

عاطف ليش ؟

المخرج حتى تلعب دور العمر متل ما وعدتك ، وهلأ اجت فرصتك

عاطف دور روميو

المخرج لكن جولييت ، بسرعة

عاطف «يقفز فرحا» لعيونك استاذ «وهو يبدأ بخلع لباسه باتجاه الكواليس» وهلأ بدي ورجيك وورجي العالم كلو كيف بيكون الحب والغزل والدلع بهالمرحلة

المخرج يلله خلصني «ويعود وينضم الى المندوب والمدام واعضاء اللجنة»

المندوب مشي الحال ؟

المخرج ولو

المدام تأخر روميو ؟ ما تأخر ؟

المخرج لا لا عم يجهز حالو ويراجع دورو

المندوب كيف أعصابك مدام

المدام ولا يهمك

المخرج اذا بتريدي مدام تطلعي على غرفتك فوق بنهاية السلم على مهلك درجة درجة حتى توصلي لآخرو ، وروميو بيوقف بأول السلم من تحت ولما بتتلاقى عيونكن مع بعضها انت بتنزلي درجة وهوي بيطلع درجة ، انت بتنزلي درجة ، وهوي بيطلع درجة لحتى تلتقو بنص السلم ، وهون بيحملك

المدام   على ضهرو

المخرج   على ايديه متل الريشة وبيطير فيك وانت عم تلوحي للمعازيم والمشاهدين لحتى تدخلو لغرفة النوم

المدام   وبلكي صار معي شي جوا وانا غريبة هون

المندوب   كل شي راح يصير باشراف اللجنة

المخرج   ليش اللجنة

المندوب   بدنا تقارير مفصلة عن كل شي بليلة الدخلة . وينو هادا روميو . مافينا نسهر طول الليل على مشهد والمدام عندها ارتباطات كتيرة بكره

المخرج   «ينادي» عاطف شو صار معك

عاطف   «من الداخل» باقي اللمسات الاخيرة معلم

المدام   على مهلو معلش لازم كلنا نسهر ونتعب ونضحي لتنجح المسرحية

المخرج   بسرعة يا عاطف

مركشيو   نازل رش كولونيا

تيباليت   صبر ونال

مركشيو   ما سمعتو قديش سأل عن الاجتماع المغلق

تيباليت   وهلأ اجا الاجتماع المغلق يورجينا شطارتو

«يطل روميو بلباس الدور وهو بمنتهى الاناقة كما يفهم الاناقة ، ويحمل باقة ورد ويتقدم نحو السلم المتصل بالشرفة يرافقه تصفيق الممثلين ، وموسيقى دقو المزاهر لفريد الاطرش بمشاركة اللجنة التي تستقبله أو ترافقه وكل منهم يعزف على آله : الرق ، الطبلة ، المزمار ، المجوز»

المخرج ممكن بهالدور تدخل التاريخ

روميو المهم ادخل ع حبيبة العمر «ويهم بقفز السلم دفعة واحدة فيوقفه المخرج»

المخرج درجة درجة

عاطف ما عاد اقدر انتظر

المندوب يالله ورجينا همتك

مركشيو يا عمي هادا روميو مو هداك

تيباليت عطو الخبز لخبازو لو أكل نصو

المدام «تطل من أعلى الشرفة وعليها طرحة العروس البيضاء ، وتنادي بصوت حالم» روميو

عاطف «وبمجرد أن يسمع الصوت يصرخ» طلع القمر طلع «ويقفز عدة قفزات نحوها وكأنه يريد أن يلتهم الدرج التهاما ولكن عندما يتأملها جاحظ العينين يهز رأسه عدة مرات كمن يستيقظ من كابوس ، ويعود بنفس السرعة الى نهاية الدرج وهو ينظر اليها ويفرك عينيه»

المدام روميو... روميو

عاطف «يعود ويقفز اليها مرة أخرى وعندما يراها يعود مسرعا الى نهاية السلم مبلبل الفكر منقبض الصدر ، غير مصدق ما يرى»

المخرج شبك ؟

عاطف مابعرف يللي شفتها مابدها ليلة دخلة... بدها ليلة طلعة «أغنية وموسيقى دقو المزاهر مستمرة»

المخرج يالله لعندها بسرعة ، ناطرتك

عاطف لحالي

المندوب لكن بدك مرافقة

«المدام تهبط السلم درجة درجة حتى منتصفه وتعود وهي تلتفت اليه بانتظار أن يلحق بها ولكن دون أي تجاوب»

المندوب مانك شايفها كيف عم تنزل وتطلع متل الحجل ، تحرك

عاطف يالله ،... وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ، «ثم يتوقف بعد بضع درجات ويجلس مديرا ظهره اليها»

المدام يا عاقد الحاجبين قتلتني مرتين

المندوب هه ، بلشت بالشعر جاوبها بالشعر

أبو ماهر هادا الكلام الصحيح

المندوب «بعد أن يقدم له رزمة من الدواوين الشعرية ملفوفة بجريدة يومية» :

وهي ديوان لنزار قباني وسعيد عقل والاخطل الصغير ، هي ما بيدوبها غير الشعر

عاطف والله يللي دوب فرج الله الحلو ما بيدبو شعرة فيها «يهمل المجموعات الشعرية وينصرف الى تصفح الجريدة اليومية باهتمام» : هي بينقرالها صفحة الحوادث ، صفحة الوفيات ، الصيدليات المناوبة ، حالة الطقس «صوت رعد وعواصف في الخارج ، ثم يقرا العناوين التالية وهو يقلب الجريدة» :

تلوث البيئة يهدد بكارثة عالمية

أهالي الفوقا يطالبون بمكب نفايات

شاحنة بـ ١٨ دولاب تعانق سيارة فولس فاكن على الطريق العام

مواطن ينطح جاره والشرطة تتدخل بعد فوات الاوان

زوج يقتل زوجته بجرن الكبة... سامعة مدام بجرن الكبة

المدام	شايف القمر يا حبيبي

المندوب	كل ها المشاريع يللي بالبلد ماشفت غير النفايات وجرن الكبة

عاطف	جيبولها شاعر انجازات

المندوب	ولك المشاريع يللي عملناها بدها فيلسوف انجازات مو شاعر بس شوف بيعينك اوتوسترادات وانفاق بيحسدنا عليها العالم

عاطف	والله انا يللي شايفو كلنا بنفق واحد ما الو نهاية

المدام	شايف القمر يا حبيبي

المندوب	ولك كلمة لفتة حلوة ، وين غزل شكسبير الرائع وعواطف روميو الجياشة وين

عاطف	«صارخا» أنا ماني روميو أنا الملك لير ، أنا الملك فاروق ، أنا السلطان عبد الحميد ترحمو علي

المدام	شايف القمر يا حبيبي

أبو ماهر	حن على هل العطشان «يلتفت جانبا ويدندن بالاغنية المشهورة بصوت خافت» .

عاطف	فهمو علي يا جماعة ما بقدر غازل والناس عم تاكل بعضها من الجوع ، واللاجئين والمشردين والمهجرين والنازحين نايمين تحت المطر والثلج... كله من وعد بلفور

المندوب	تحرك ، غيركن صار عنده ولاد وانت بعدك بوعد بلفور ؟

عاطف	خلوه حب افلاطوني

المندوب	ما بيصير ، بدك تحبها وتتجوزها وتنتهي المسرحية نهاية

سعيدة مو هيك اتفقنا ؟

عاطف اتفقت مع المخرج مو معي

المدام شايف النجوم يا حبيبي

عاطف والله انا ما رفضت عشرات الادوار وصمت كل هل السنين لافطر على بصلة

المندوب لا تنسى انو البصل من فصيلة الزنبق ، وبعدين رئيسة اللجنة

عاطف أي تغازلها اللجنة

المندوب بدك تحبها وتتجوزها والمسرحية بدها تمشي ، ورجلك فوق رقبتك... ومسرح حتى النصر

المدام شايف النجوم يا حبيبي

عاطف بصراحة ، بطلت التمثيل بدي اتحجب

المندوب حلو والله كنا بالفنانات صرنا بالفنانين

أبو ماهر هلا هوي ، بكره المخرج ، وبعدو المنتج ، والله يعلم وين بتنتهي السلسلة

عاطف طالما الفن بها المستوى يمكن ما يبقى وجه سافر بها الامة غير وجه ياسين بقوش

المدام شايف النجوم يا حبيبي

المندوب رد عليها بكلمة بحرف راح ينزلها فتاق

المدام «تصرخ صرخة ممدودة» شايف النجوم يا حبيبـــــــــــــي

عاطف ولك ايا نجوم ، وينها ، دليني عليها ، ليش العسكر بها الدنيا خلو نجمة بالسما

المنتج هلأ خرب بيتي ما في كلام

المندوب قوم ، قوم من هون

أبو ماهر		تخلى عن رجولتو

المخرج		خزيتنا وسودت وجهنا

المنتج		قلتلك بعد عن السياسة ما كنت تفهم تفضل شو عملت بحالك وفينا

عاطف		يا استاذ يللي بدو يبعد عن السياسة بها لبلاد ، متل يللي بدو يبعد عن مرتو وهو نايم معها بتخت مفرد ، من أول بدي قلك هالشي ما كنت تتركلي فرصة

المنتج		ما بدي نام لا على تخت ولا على صوفا بدي نام ع لارض بالكواليس لحتى ماشوف حدا ولا حدا يشوفني «يخرج»

المخرج		شلاح هالتياب وبعمرك ما راح تلبسها مرة تانية ، ورجاع للمكنسة والجاروف

الممثلون	دقو المزاهر

عاطف		والله لدق رقبتكن «يخرج»

المندوب		«مستجيرا بمن حوله حتى بأعضاء اللجنة» : يا إخوان في حدا بيحب يلعب دور روميو ، ما في حدا يا مدام

المدام		شو عليه... خليني هيك عصفور طيار «تختفي وهي ترفرف بيديها»

«ظلام خفيف مع موسيقى هادئة وحزينة»

المندوب		كانت الامور ماشية متل الساعة ، كأنو عين وصابتها

المخرج		مين المسؤول

المندوب		سآل حالك ، قال مخرج جوائز

أبو ماهر		وهلاً شو العمل

المندوب		بدنا نكفي العرض

المخرج أي عرض بدك تكفي وبأي ممثلين ، يللي اعتكف ، ويللي تحجب ويللي اعتزل

المندوب منعرض مسرحية تانية ، شو الله خلق شكسبير ورفع ايدو

المخرج الليلة

المندوب لكن بكرة ، لانو الجمهور ما راح ينسى أي سرحية قديمة الا بمسرحية جديدة

المخرج وين بدك تجيب مسرحية جديدة بآخر الليل

أبو ماهر منعمل مسابقة

المندوب خود التاني

أبو ماهر شو فيها ؟

المندوب شغله ما بتفهم فيها ما تتدخل

«روميو وجولييت يسترقان السمع والنظر من خلال الكواليس وبفضول واضح من جولييت بالذات»

جولييت كأنو حضرتو بيفهم كتير

روميو مادخلنا

جولييت لأ دخلنا ونص

روميو شو فينا نعمل

مركشيو في متل بيقول لما التجار بيتخانقو ، العتالة يللي متلنا بيقعدو ع لاكياس بيشربو شاي

روميو يا عيني عليك

جولييت نحنا مانا عتالة ، نحنا أصحاب الفرقة وهني متطفلين

روميو وصاروا أصحاب الفرقة ونحنا المتطفلين

«الاضاءة على المندوب واللجنة والمخرج»

المندوب		شو قلت استاذ

المخرج		شـو بدي قـول ، بـكل حيـاتي المـسـرحـيـة ما مـريت بهيك مأزق ، ما بعرف شو قول الك أو للممثلين أو للجمهور

جولييت		تفضل مخرج الجوائز

المندوب		يا سيدي ما بدنا مسرحية جديدة ، بدنا نواة من مسرحية ، مشـهـد من مسرحية فاصل مسـرحي يكون فيه فرح وأمل وبهجة وحبور

المخرج		كيف ومنين ؟

المندوب		مناخـد حـيـاة أي بطل او شـاعـر او فنان عـربي من التـاريخ الاجانـب ما خلو حـدا بتـاريخهون الا ما عـملو عنه مية فلم ومسـرحية شو رايكن بالمتنبي بابن زرياب

جوليت		بلا تاريخ بلا جغرافية عندي فكرة مسرحية ما بتخرش الميا

المندوب		تفضلي آنسة جولييت تفضلي

جولييت		يا سـيدي البطلة مرة عربية لا على التعيين ، في أرض عـربية لا على التـعـيـين ، بيتـهـا منعزل بالصحـراء ، عم تـتـحـمم بالبـانيـو ، ومـا راح نـشـوف غيـر وجـهـهـا وشـوي من صـدرها وكتافها لانهن مغطايين بالصابون ، ومـا راح نـشـوف شي من جسـدها لانهـا قاعدة بالبـانيـو ، والبـانيـو متل ما بتعرفـو كلو رغوة صابون وشامبو .

وبهـا للحظة يللي بدها تقـوم لتـاخـد المـنشـفـة من العـلاقـة لتنشـف فـيـهـا جـسـمـهـا... بتـنطفي الكهـربا... وهون من بين للمـشـاهدين أهميـة الطاقة بـالعالم والحفـاظ على مصـادرها ، وبنفس اللحظة وهيي عم تتزحلق بالعتمة بالحمام ، بتنضرب

طيارة معادية بالجو ، وبيهبط الطيار بالمظلة بالبانيو ، وبنفس اللحظة يللي بيحط فيها الطيار بالبانيو بتشعل الكهربا ، وهون بيجن جنون البطلة وماعادت تعرف كيف بدها تتصرف ؟ تقبض على الاسير المعادي وتحمي بلدها أو تحمي جسدها ؟ وهون بيدور صراع رهيب بين الجسد والروح والوطن

المخرج بالبانيو

جوليت طبعا وخاصة انها وحدها بالبيت ، ولا بتعرف انكليزي ولا الطيار بيعرف عربي ، لكن باللحظة يللي بينتصر فيها الواجب ع لجسد ، وبتقرر تقبض على الطيار الجريح بتنطفي الكهربا

أبو ماهر هادا الحكي مو معقول مستحيل

جوليت يا خبر ابيض ليه ؟

المندوب لانو ما في دولة عربية الا والها مشكلة مع الكهربا ، وكل دولة لح تعتبر حالها المعنية بالمسرحية

أبو قصي وبعدين بيجوز تجرنا لمشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية ، وطائفية ، المسرح ما اله علاقة فيها

المندوب لانو المسرح فرح وبهجة وحبور

المندوب ولذلك بدنا قفلة نهاية بسيطة للمسرحية ، يشترك فيها كل الممثلين واعضاء اللجنة وتكون كلها فرح وبهجة وحبور ودبكة وأمل بهالأمة

أبو قصي يعني استعراض غنائي راقص

المندوب عليك نور . مثل استعراض الربيع ، وانتصار الشباب ،

وعفريتة هانم ، وغيرو من هالاستعراضات يللي ما عاد شفنا أو سمعنا مثلها

عاطف عفوا ، بس مين بدو يغني بدل فريد

المندوب ولو أبو ماهر عندليب اللجنة

عاطف بس أبو ماهر قدو مرتين ، طول وعرض وعضلات بينما الاستاذ فريد كان جسمو وصحتو على قدو

المندوب أي بدنا نقدمو بشكل جديد طول وعرض وعضلات . مفاجأة للجمهور ماهيك ؟

عاطف وأي مفاجأة .

المندوب ولك يا أخي ليش أنتو ضد التجديد بالمسرح ؟

عاطف بالعكس أنا مع التجديد بالمسرح والسينما والرقص والشعر والموسيقى . ولك حتى بالانتخابات بس يكون مقنع على اصولو .

المندوب هلأ بس نسمع أبو ماهر ننسى كل أمراض الدنيا . يالله أبو ماهر ، يالله شباب .

«أعضاء اللجنة يعزفون وأبو ماهر يغني مقطبا ، ويمكن أن ترقص جولييت في المشهد »

أبو ماهر يا قلبي يا مجروح

عاطف يا حبيب هادا صوت جاروش

المندوب انتظر عليه شوي ، غير أبو ماهر غير

أبو ماهر عيني بتضحك وقلبي بيبكي

المندوب طلاع كمان كمان

أبو ماهر بنادي عليك... ها ها... ها ها

المندوب شو قصتك أبو ماهر . صوتك بعشر طبقات ، وبعدك عم تغني من القبو ، من المنور ليش ؟

أبو ماهر طيب ، طيب . يا ليل يا عين ، يا حليوه يا حليوه . فوق غصنك يا لمونة ، يا طالعة ع السلم يا نازلة ع السلم ، ما في نتيجة ما ني رايق

المندوب شبك أبو ماهر

أبو ماهر ما بعرف

المندوب شو قصتو أبو قصي

أبو قصي مثقل ع لغدا

المندوب وانت مثقل ع الفطور يا حبيبي على مطربين هالأيام . ولك أم كلثوم ست وكانت تاكل حلة ملوخية وتغني للصبح ، وسعاد محمد ما كانت تطلع ع لمسرح الا وهي حامل بالشهر التاسع . وما تنزل حتى تولد ويروح ابنها ع لحضانة

أبو ماهر بصراحة ما بقدر مثل دور أبو روميو ، وعم جولييت ، وخال مركشيو وعضو لجنة وراقب الجمهور وغني . بدك دبكة ع لهوارة الهوارة أنا حاضر . أنا غني وعواطف وانفعالات . فأنا آسف

المندوب حتى تعرف انو بناء المسرح العربي على اسس حديثة بدو تعب وسهر وعرق ودموع أكثر من فريد الاطرش «متوجها الى المخرج » شو رأيك بهالحكي استاذ... استاذ وين عقلك ؟

المخرج ليش خليتو براسي عقل . من شكسبير واعصفي يا رياح واقصفي رومل وزلزلي يا جبال ل... فوق غصنك يا لمونة... وع لهوارة الهوارة .

المندوب		شو أخبار الجمهور آنسة جولييت

أبو قصي		نصو هرب من الصالة

المندوب		لها لدرجة

جولييت		أي يللي بالشارع هربو بدك ما يهربو من الصالة

المندوب		في شغلة راح تجنني أبو قصي . صحي الجمهور قرفان وبردان وجوعان ومو طايق المسرحية ومع ذلك كل شعاراتنا ع لورق صح . والتعديلات والملاحظات صح شوف بعينك

أبو قصي		أنا برأيي ها لشعارات يللي ما عم نقدر ننفذها نسلمها للقطاع الخاص

المندوب		يا حبيبي شو فهمان... ونحنا شو بدنا نشتغل

أبو قصي		ولا يهمك . حاطط عيني على كام شعار جديد لقطة

المندوب		وضيان ؟

أبو قصي		بيقعدو عشرين سنة كمان

المندوب		هلأ نخلص من هالورطة بعدين نحكي بهالموضوع

أبو ماهر		« يعبر وهو يغني خودي قلبي واديني قلبك »

المندوب		سمعنا أبو ماهر . المسرحية فشلت ، مشهد البانيو فشل ، والمدام فشلت ومشهد فريد فشل ويللي استقال ويللي اعتكف ويللي تحجب ما في غير اتصل باللجنة الفنية العليا بالجامعة العربية يخلصونا من هالدويخة

أبو قصي		وليش ما تتصل بالجامعة راسا هي المسؤولة عنا وعن اللجنة العليا والسفلى فنيا وفكريا

المندوب		معك حق « يرفع سماعة التلفون » الو سنترال ، عطيني الجامعة العربية يا ابني ، الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد ،

طبعا ضروري... عندو حفلة ؟ يا ابني انا بدي عصمت عبد المجيد مو عصمت رشيد «ويغلق السماعة» والله ماحدا فهمان على حدا لا عنا ولا عندهن

أبو نوار وشو الحل ؟

المندوب شو الحل ؟ شو الحل ؟ الحل بدي صفيه

أبو ماهر شو بدك تصفي ومين ؟

المندوب المسرح

أبو ماهر جسديا

المندوب ولك لأ... بدي وقفو

أبو ماهر على رجليه

المندوب شو هالمخ ولك أبو ماهر

أبو ماهر لكن شو بدك تعمل فيه ؟

المندوب بدي بيعو

أبو ماهر تبيع المسرح ؟ والممثلين ؟

المندوب بدي بيعهن مع المسرح

أبو نوار ومخرج الجوائز ؟

المندوب بدي بيعو أول واحد

جولييت والمنتج صاحب الارض والمسرح ؟

المندوب بدي بيعو مع المخرج

جولييت تبيعو وهوي نايم ؟

أبو ماهر وشو راح يعمل بهالحالة أكتر ماعمل المرحوم محمد عبد المطلب بأغنيتو المشهورة

المندوب وشو بيقول فيها

أبو ماهر بيقول «ثم غناء» :

أفيق من النوم واتلفت ، واتلفت ، واتلفت ، واتلفت

ولما مالاقيكش جنبي ياحبيبي أرجع أنام تاني

أبو نوار الله عليك يا أبو ماهر

المندوب هلأ انجلا صوتك بعد ما كسرنا الدف وبطلنا الغني

«المنتج يخرج من الكواليس وهو يفرك عينيه من النعاس»

المنتج شو فيه ، شو صار

جولييت باعوك انت والمسرح والممثلين

المنتج بقديش... بقديش حضرة المندوب... بقديش عاطف

عاطف سمعنا استاذ

معقولة المسرح يللي مثل فيه يوسف بيك وهبي اروع مسرحياته

المندوب مين هادا يوسف بيك وهبي ؟

عاطف ولو مشرف عل المسرح وما بتعرف مين يوسف بيك وهبي

المندوب ما بعرف نورني

عاطف هادا يللي بعز المعركة مع الاستعمار الانكليزي قال كلمته المشهورة : شرف البنت زي عود الكبريت ما يولعش الا مرة وحدة بعدين المسرح اللي غنى عليه عبد الحليم وفايدة كامل اروع اغاني الثورة والثوار بيكفي يللي غنى فيه فريد الاطرش اول وآخر همسة تبيعوه ؟

المندوب لانو غنى فيه فريد الاطرش بدي بيعو

عاطف ليش كلكن حاطين حطاط فريد الاطرش ما بعرف ؟ نسيتو شو عمل للامة العربية ؟

المندوب قول شو عمل فيها

أبو نوار ما خلى بعيونا وعيون نسوانا وولادنا دمعة نبكيها عل حدا

عاطف لأنو كان عم يبكي سلفا عن الجميع عنكن ، وعن نسوانكن ، وولادكن وولاد ولادكن... كان عم يبكي للمستقبل

أبو ماهر الله يرحمو ويحسن اليه

« عاطف يضع شريط كاسيت في فم فريد المفتوح فتنطلق اغنيته القديمة الشهيرة

ياعين بيعي يللي باعوك... ياعين انسي يللي نسيوك »

عاطف « يوقف الشريط » طمن بالك يا استاذ فريد ما راح ينباع ولا راح ننسى

جولييت وكرامة المسرح من كرامتنا

عاطف « بطفولة عجيبة » صحي وين كرامتي ؟... أنا بدي حق كرامتي

المندوب كلها

عاطف يللي بقي منها

المندوب ما معي فراطة... بعطيك وصل فيها... تفضل

عاطف يعوض عليك « يضع الوصل في جيبه بحرص »

جولييت بس لمعلوماتك يا استاذ المسرح مو شباك تذاكر وستارة وتصفيق ودبكة ، المسرح كلمة وفكر وشعر وموسيقى وتراث وذكريات واحلام ، المسرح حضارة اذا ما بتعرف لعرفك

المندوب أنا يللي بعرف ، ولهيك بيسموه جحش الفنون ، ونحنا ما راح نحمل جرس ونبيعو بالمزاد بالشوارع

جولييت لكن ليش تجار البسطرمة جاهزين أول صف ؟

المندوب بيجوز ، مو أكيد يشترو الاراضي الزراعية والمراعي

المحيطة بالمسرح

روميو لهيك سألني واحد منهم : المسرح والكواليس والصالة كام دونم بيطلعو ؟

جولييت لا والله أنا سألني : النهضة المسرحية كلها على بعضها كام فدان بتطلع ؟

المندوب يسأل يللي بدو ياه . لانو هادا المسرح ماراح ينباع منو بلاطة ، كل ماهنالك بدنا نهدو لأنو استنفذ أغراضو ، ونبني على انقاضو مسرح جديد بمفاهيم جديدة ومعايير جديدة كلها أمل وبهجة وحبور

أبو بسام ويمكن نحولو لمركز أبحاث ودراسات عن المسرح ماحدا بيعرف

جولييت ومين بدو يهد ومين بدو يبني ؟ حضرتك ؟ حضرتو ؟

المندوب أعوذ بالله ، في لجنة طويلة عريضة وعلى أعلى المستويات العربية بدها تتولى كل ها لأمور .

« يسحب لانحة من جيبه ويستعين بها لتأكيد معلوماته ولطمأنة من حوله »

لجنة مؤلفة من وزراء الداخلية والخارجية والثقافة والتربية والنقل والاوقاف ومندوبين عن الجامعات والفنون والعلوم والفلك والفلسفة والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والتراث الاسلامي والعربي والفنيقي والاغريقي ، والمعاهد المتوسطة والمدارس الابتدائية والحضانة ، ومندوب عن الشباب العربي والاحلام العربية برئاسة : وزير النفط

المخرج واللجنة هي عفوية كمان

المندوب وحياتك عفوية ، وهي كتاب من الجامعة العربية لتسهيل مهمتها

المخرج بس أنا يللي بدو يجنني ، لجنة على هالمستوى الفكري والاعلامي والفني برئاسة وزير النفط ؟ ليش ؟

عاطف له يا استاذ شو ما عم تقرا جرايد ؟

المخرج لأ

عاطف ما عم تسمع اذاعات ؟

المخرج لأ

عاطف ما عم تشوف تلفزيونات ومسلسلات ومحطات فضائية وأرضية ؟

المخرج لأ

عاطف اذا ما عم تقرا جرايد ولا عم تسمع اذاعات ولا عم تشوف تلفزيون... ما عم تشمّ

المخرج انت بتخرس ، وبتروح ع لجاروف والمكنسة تبعك

عاطف كنستو مية مرة اليوم

جولييت عمهلك شوي عليه ، هادا عاطف حبيب الملايين ، وأعظم ممثل احتياط بس ما اجا دورو بعد

المخرج بدو يكنس حتى يعرف هو وغيرو كلمة مين بدها تمشي بها المسرح

جولييت خزيت العين

المندوب «يصفق مبتهجا بما آلت اليه الامور» ياالله شباب شرفو ع العشا أكيد جعتو

أبو بسام جعنا وبس

المخرج قليل شو تعبنا اليوم ؟

أبو بسام وين عازمنا ؟

المندوب ع الهيلتون ، الشيراتون الكارلتون اختاروا المطعم يللي بتريدو بس يكون أمريكي

جولييت ليش أمريكي

المندوب لانهم كرما بالاكل والشرب بشكل غير معقول ، بتعرفي كأنو هالاميركان أصلهن عربي

جولييت أو هالعرب أصلهن أميركان

« ينصرف الجميع ولايبقى غير عاطف ومكنسته مكبا على عمله »

أبو مضر لا تأخد على خاطرك كتير . كله شغل وانتاج لهاالامة

عاطف هلأ بتسمي الزبالة انتاج ؟

أبو مضر طبعا . بتعرف ببلاد بره شو عم يعملو منها ؟

عاطف لا والله ، نوّرني .

أبو مضر عم يعملو من الزبالة ، ورق ، زجاج ، زهور صناعية ، بلاستيك ، وأدوات زراعية وكل شي بيريح وبيخدم الانسان عندهن

عاطف وعنا بيعملو من الانسان زبالة!!

المندوب شبك أبو مضر في شي

أبو مضر هادا المستخدم عاطف قلبي مو مطّمنلو

المندوب يبلّط البحر

أبو مضر ببيروت عم يبلطوه

المندوب موضوع عاطف أنا بدبرو ، لا تشغل بالك

« يخلو المسرح ويظلم »

عاطف «ينهي حوارا عقيما مع السنترال على الهاتف» : طيب وزير الثقافة ؟ وزير الاعلام ؟ وزير التموين ؟ وزير بلا وزارة ؟ كمان نايم ؟ عظيم . بس حدا منهن يفيق الليلة ، أو بكره أو بهالسنة أو بهالقرن خليه يتصل بمسرح النخبة ، القضية حياة أو موت «يغلق السماعة ويدور بعصبية حول الهاتف وهو يتصفح بقلق كتابا عن المسرح عندما تدخل جولييت مبتهجة ومندهشة من حفلة العشاء»

جولييت شو عشا يا عاطف ؟ شو عشا ؟ يا ريتك رحت معنا . خاروف مكتف على صدر رز من هون لهنيك .

عاطف والله أنا مو جاي على بالي غير شي مسؤول مكتف عصدر رز ، عصدر أمه ، وما خلي منو غير العضام والاوسمة

جولييت أف . خير ؟

عاطف عمري ما حاولت اتصل بمسؤول أو قابل مسؤول الا وقالولي نايم . ايمتى عم يسهرو عمصالح الشعب ما بعرف

جولييت يمكن بيسهرو باوربا وبينامو هون

عاطف «يسحب زجاجة من جيبه الداخلي ويشرب على دفعات»

جولييت عم تشرب عالريق ؟

عاطف ما فينا ناكل عل قليلة منشرب

جولييت ولا يهمك «تندفع نحو الهاتف وترفع السماعة» في مطعم جديد فاتح قريب من هون اسمو مطعم الارهاب والكباب ، لح اطلبلك وجبة تاكل صوابعك وراها

عاطف بس هادا اسم فلم مشهور ومسروق لعادل امام

جولييت أي لهيك فتحو على اسمو مطعم «تدير قرص الهاتف»

عاطف بس رجاءا لا تطولي المخابرة بخاف حدا يتصل مشان المسرح

جولييت بامرك استاذ عاطف . ألو مطعم الارهاب والكباب أنا الفنانة جولييت من مسرح النخبة ، الله ينعم عليك . وحياتك بدي تبعتلي كيلو كباب مع كام صحن على ذوقك . نعم ؟... شكرا

« تغلق السماعة »

عاطف شو ؟

جولييت قال الكباب خالص ، مو باقي عندهن غير الارهاب

عاطف ناقصنا

جولييت حظك بيفلق الصخر

عاطف « يشرب من الزجاجة » اصلا مين الو نفس ياكل بعد هالبهدلة يللي اكلتها من مخرج الجوائز

جولييت لا تشكيلي ببكيلك

عاطف صاير معك شي اليوم ؟

جولييت اليوم وكل يوم... لكن معقول يا عاطف بعد عشرين مسرحية ملتزمة رايحة جاية بالباص عالمسرح وعالبيت . وبتعرف زحمة الباصات ؟

عاطف أنا يللي بعرف

جولييت الناس فوق بعضها ، موظفين وموظفات ، وحوامل ومرضعات ، وكادحين وكادحات . وكادحة سابقة يمكن ما بتعرف تكتب اسمها ، طالعة من عند الكوافيير . وناطرتها سيارة مرافقة الها ، وسيارة مرافقة لشعرها . يقطع الالتزام وساعتو

عاطف هدول ناس عابرين

جولييت هلأ حضرتك خالد ؟

عاطف وشو لزوم هالحكي ؟

جولييت يعني كتير على الله يكون عندي سيارة ؟

عاطف انت بيطلعلك طيارة

جولييت وانت كفنان شامل واربعين سنة بالمسرح ليش لحتى ما يطلعلك سيارة ؟ وشبح كمان

عاطف لا لا دخيلك . أنا المخابرات العربية تتركلي رجلي صاغ سليم عم روح واجي فيهن وأنا ممنون شواربهم من المحيط للخليج «يتابع القراءة» : أما بناء المسرح العربي الحديث فيتطلب ثلاثة شروط لا غنى عنها ولا مناص منها

جولييت لك ايا مسرح وايا بناء المسرح بدهن يهدو

عاطف مين قالك ؟

جولييت هيك فهمنا من اللجنة عالعشا . لكن ليش قبلت عزيمتهن ؟ لسواد عيونهن ؟

عاطف يهدوه منعمر مسرح تاني

جولييت يا عاطف يا حبيبي المشكلة اذا هديت مسرح أو مستشفى أو مدرسة أو بناية ، بتقدر تعمر بدالهن وأحسن منهن بسنة بسنتين ، انما لما بتهد الممثل والطبيب والمعلم والمهندس ، كيف بدك تعمر بدالهن ، وايمتى ؟

عاطف بيضل فيه ناس وفنانين ما بينهدو بسهولة ، الجبال بتنهد وهني ما بينهدو

جولييت وينهن

عاطف	لكن ليش أنا ناطر جنب التلفون ، لحتى يتصل حدا منهم ونعرف شو بدنا نعمل ، مخرج ، مؤلف ، ممثل درامي ، ممثل تنفيسي المهم حدا يتصل

جولييت	عم تروح وقتك ووقتي ع لفاضي

عاطف	انت حرة ، أما أنا بدي ضل منتظر حتى يرن هالتلفون ولو بالغلط

جولييت	راح يصير فيك متل موشي دايان بعد حرب حزيران ، متل ما حكالنا جدي

عاطف	ليش شو صار معو هاتي لشوف

جولييت	هادا يا سيدي بعد ما انتصر بالحرب ، راح فورا على مكتبو وقعد جنب هالتلفون ليل ونهار ، وهوي متوقع بكل لحظة يرن هالتلفون ويتصل فيه حدا من الزعماء العرب ويطلب الصلح ، وضل ينتظر وينتظر ، والعرب يضحكو ويضحكو ، وهوي ينتظر وينتظر ، والعرب يضحكو ويضحكو لحتى طقت خواصرهن ، ومات المسكين وهي بحرقة هالتلفون

عاطف	أي لو ضل عايش لهلأ ، لو صار سنترال ما راح يلحق ع لمكالمات

جولييت	انت جاوبت حالك

عاطف	ومع ذلك بدي انتظر وانتظر ، مو ممكن مستحيل ، أهم مسرح عربي ينباع مع الممثلين والمخرج والمنتج ، وماحدا يتحرك أو يسأل ليش ؟ وشو صار ؟ مو ممكن حبيبتي مو ممكن

« يدخل ساعي البريد يجرجر قدميه من التعب ومعه رزمة

برقيات »

ساعي البريد هون مسرح النخبة

جولييت سابقا

عاطف ولاحقا ، هات لشوف شو معك

ساعي البريد برقيات

عاطف كيس برقيات ؟ لمين ؟

ساعي البريد الى لجنة الانقاذ العليا لتطوير وتحرير المسرح العربي

جولييت هات لشوف « تخطف احدى البرقيات وتقرأ »

نبارك ونؤيد بكل حزم خطوتكم الرائدة والشجاعة في بيع المسرح العربي مع كامل ممثليه ومخرجيه ومؤلفيه ، بغية تحريره من العبث والتحجر ، وانقاذه من العروض الهابطة والمسيئة لاخلاقنا وتراثنا ، ونرجو أن تكون خطوتكم التالية هي بيع المشاهدين أيضا لتكون ردا صارخا على الافتراءات والادعاءات المغرضة التي تقول وتروج بأن الفنان بشكل خاص ، والانسان العربي بشكل عام ، رخيص وبلا ثمن ، سيروا الى الامام ونحن من ورائكم... ومسرح حتى النصر

« ثم تلقي بها على أرض المسرح بحزن ولامبالاة »

عاطف مين مين ، هاتي لشوف

جولييت شو بدك تشوف عشرات التواقيع فنانين وممثلين ومخرجين ومطربين عمري ماسمعت فيهم

عاطف معقول هالحكي ؟ شوفي غيرها

جولييت كلها نفس الشي...

عاطف	وكلهن فنانين

جولييت	«وهي تتصفح البرقيات وتبعثرها» فنانين وأطباء ومهندسين ومحامين ومتهمين ، وحلاقين ومقاولين ومتعهدين أنا بعرف

عاطف	كلها من البلاد العربية

جولييت	ومن بلاد ما سمعنا فيها

عاطف	يعني ما عاد فيه شي ننتظرو

جولييت	ولا ينتظرنا

عاطف	ولا نسمعو

جولييت	ولا يسمعنا

عاطف	ولا نحكي معو

جولييت	ولا يحكي معنا

عاطف	ولا نوثق فيه

جولييت	ولا يوثق فينا

عاطف	لا ندافع عنو

جولييت	ولا يدافع عنا

جولييت	«وهي تدور في أرجاء المسرح وتتلمس جدرانه وديكوراته بشغف وألم عميقين»
كان عنا هالمسرح... امنا وأبونا وحاضرنا ومستقبلنا وساتر عيوبنا وكاشف عيوب غيرنا ، وبكرة اللجنة جايي قدامها الخطابات ووراها الجرافات ليهدوه على راسنا وراس يللي خلفونا

عاطف	طولي بالك شوي لنعرف شو بدو يصير

جولييت	لايمتى يا عاطف لايمتى ؟ وقطار العمر عم يجري وخايفة

تصير حالتي متل حالة الزميلة مارلين مونرو

عاطف ما في شك المسرح راح يترك فراغ كبير بحياتك ولازم تعبيه

جولييت «بعصبية» منين بعبيه ؟ من الفيجة ؟ من الكازية ؟

عاطف اذا ما في غير حل واحد

جولييت لحقني فيه ايدي بزنارك وحاج تشرب

عاطف الحل انا نتزوج

جولييت «مصعوقة» أنا وأنت ؟ طيب ع فرض غالي والطلب رخيص وين بدنا نتزوج ؟ بالشارع ؟

عاطف لا هون ومنحط اللجنة أمام الامر الواقع

جولييت عالمسرح قدام اللجنة والجمهور ؟

عاطف لا ورا الكواليس

جولييت ليش كتعة عرجة حتى اتجوز ورا الكواليس ؟ وربي ولادي ورا الكواليس لا حدا يشوفن ولا يشوفو حدا ؟

عاطف ارجوك لا تفهميني غلط هو صحي رح نتجوز ورا الكواليس . لكن بس تحبلي بالسلامة وتصيري بالشهر التامن أو التاسع ببعتك فورا لتولدي باميركا

جولييت «باستغراب» وليش باميركا ؟

عاطف حتى الاولاد ياخدو الجنسية الاميريكية يا غشيمة

جولييت معقولة فنان ملتزم متلك ومؤمن بعروبتو وبلادو يفكر مجرد تفكير بهالطريقة ؟

عاطف وشو فيها ؟ أهم المنظوبن بالفن والعروبة واليمين واليسار بيحبلو نسوانهن بالوطن وبيولدوهن باميركا

جولييت هيك بكل بساطة بتتخلى عن ولادك وضناك ؟ يا عيب الشوم يا عاطف يا عيب الشوم

عاطف ومين قالك رح اتخلى عنهن أو يتخلو عني أو عن أيا عربي . كل ما هنالك أنو كل واحد مهما كان أصلو وفصلو بيكتسب الجنسية الاميركية ، بدو يخدم بالجيش الاميركي تلقانيا

جولييت يعني هدا شي بيشرف ؟

عاطف «وهو يكرع كرعة كبيرة من زجاجته» اسمعيني شوي وباعتبار الجيش الاميركي رايح جايه ع بلادنا وقدام العرب حصارات كتيرة بالمستقبل فمن المحتمل يصير نص المارينز يللي بدهن ينزلو ع شواطننا ويحاصرونا من أصل عربي . ولذلك من المستحيل يعاملونا كاجانب لانا من أصل واحد وبيجري بعروقنا دم واحد وهيك بيصيرو يهربولنا أكل وشرب وادوية وبطانيات ومعلبات بدون ما تنتبه اميركا أو مجلس الامن أو المراقبين الدوليين . وحتى لو انتبهو شو بيقدرو يعملو ؟ ولا شي . ولاد عم يساعدو اهاليهم . وهيك بيصير الحصار قضية عائلية . ولذلك الحبل بالوطن والولادة باميركا قضية وطنية مية بالمية ، وخطة استراتيجية ما حدا انتبهلها لحد هلأ

جولييت غير حضرتك

عاطف «وهو يشرب ويسير بخيلاء» طبعا

جولييت ولك شو عم تخربط وتحلم . حتى ورا الكواليس ما راح يصحلنا نتجوز ، لأنو بدهن يهدو المسرح فوقاني تحتاني كام مرة بدنا نعيدها ؟ وبعدين شو هالانجاز الفني أو الوطني

انو نتجوز ونجيب ولاد ؟ القطط والكلاب بالشارع عم تتجوز وتجيب ولاد

عاطف لكن شو بدنا نعمل ؟

جولييت لازم نعمل شي نتحدى فيه اللجنة والعالم كلو والتحدي مقاومة . وأنت ما بتحب المقاومة وأطفال الحجارة يا عاطف ؟

عاطف طبعا دخيل عيونهن بس شو صار فيهن «يكرع من زجاجته»

جولييت هلأ أنت مع المسرح ولا مع القضية ؟

عاطف أنا معك لأنو انت المسرح والقضية والعالم كلو

جولييت اذن سكوت واسمعني

عاطف تفضلي

جولييت انت بتعرف ليش بدهن يهدو المسرح ؟

عاطف حتى يعمرو واحد جديد متلو وأحلى

جولييت اذا بدهن يعمروه من جديد ليش خربو بالاساس

عاطف هادا بينطبق أكتر شي ع لبنان

جولييت تركنا من لبنان وغير لبنان ، وخلينا بالمسرحية ، ليش تركو كل شي فيه مسرحيات هابطة وتهريج وتفاهة وكباريهات وتزليط بالوطن العربي كلو ، وركزو على هالمسرحية ، وقلبو عاليها سافلها ، ورقصو ودبكو برجليهم على قصائدها وحوارها وعواطفها ، وعلى كل كلمة فيها ، وما عاد عرفنا فصل من فصل ومشهد من مشهد

عاطف منشان الامل والفرح والبهجة والحبور

جولييت لا تجدبها عاطف

عاطف اللجنة قالت هيك ، مو من عندي

جولييت شو بدك بيللي بيقولوه... وفكر بيللي بيعملوه

عاطف طيب ليش عملو فيها هيك برأيك ؟

جولييت منشان نهايتها ، لانهم ما بيتصورو ، ولا بدهن يتصورو ، انو بعد فيه تنين بهالعالم ، بهالامة ، ممكن يحبو بعضهن ، ومستعدين يموتو في سبيل هالحب ولو تمثيل ع لمسرح

عاطف بس لازم الانسان يحب شي بهالعالم

جولييت أبدا لازم تحبهن الهن وبس

عاطف لهالدرجة عقلهن صغير

جولييت وأكتر من هيك في منهم بيتضايقو من نجم رياضي ، من مذيع صارلتو شعبية بين المشاهدين ، ولك من راقصة ، من أكلة جديدة حبوها الناس وصارو يطبخوها ويحكو فيها بالسهرات والاستقبالات يومين على بعضهن

عاطف يتضايقو ، يغارو ينضربو على قلبهن ، ليش حاملة همهن لهالدرجة

جولييت ولك خربو المسرحية والمسرح قدام عيوننا ونحنا واقفين عم نتفرج

عاطف وحوش ، شو منقدر نعمل معهن أنا أو أنت

جولييت منقدر نعمل يللي ماكان بدهن ياه ينعمل

عاطف شو هوي

جولييت نكمل المسرحية متل ما كانت مكتوبة ، ومتل ما كنا بدنا نقدمها بالحرف لآخر مشهد ولآخر كلمة ، ومتل ما كنا بدنا نقدمها بالحرف

عاطف ونتتحر متل ماانتحر روميو وجولييت بنهاية المسرحية

جولييت وتصور منظر اللجنة والجامعة العربية ، ويللي ورا اللجنة والجامعة العربية ، وهني عم يشوفو ، بعد كل شي عملوه... روميو وجولييت من هالامة متعانقين متل طيور الحب... ومنتحرين الى الابد .

عاطف شو قصدك... الى الابد ؟

جولييت يعني ننتحر عن جد ، مو عن مزح ، متل ما أراد شكسبير تماما ، ومتل ما انتحر منات من الشعرا ، والعلما ، والعشاق والفرسان في سبيل فكرة آمنو فيها ، أو كلمة شرف قالوها ، أو وعد قطعوه على انفسهم ، أو وضع قرفو منو

عاطف متل مين ؟ متل مين ؟ الشغلة ماعاد فيها مزح

جولييت تركنا من التاريخ القديم وخلينا بالمعاصر... همنغواي ، خليل حاوي ، بعدين في شباب أصغر مني ومنك سكبو الكاز على تيابهم وحرقو حالهم بشوارع براغ وساحة نانامين بالصين ، منشان كرامتهم وحرية بلادهم ، ونحنا بدنا نموت في سبيل أقدس مافي بالحياة... في سبيل الحب والغرام... شو قلت

عاطف انت فصلي وانا بلبس

جولييت يعني موافق ، تلعب الدور قدامي ، وأصلا طول عمرك بتحلم بهالدور

عاطف معقولة ارفضلك طلب ، لانك مابتعرفي شو انت بالنسبة الي ، انت رمز ، حلم ، اسطورة

جولييت آه ما أروعك وما أنبلك يا عاطف ، من لما رفضت دعوة اللجنة ع لعشا ورفضت تبيع حالك قلت هادا فنان عندو كرامة

عاطف طبعا ومعي وصل فيها

«يفتش جيوبه ويفرغ ما بداخلها عبثا عن الوصل اياه»

عاطف هادا وصل رتي بنطلون من المصبغة ، وهادا وصل من الكندرجي ضبان وتصليح كعبية ، وهادا اسم مرهم ، وهادا اسم منجم... وهي ورقة يانصيب

جولييت ليش بتؤمن بالحظ ولك عاطف

عاطف لما ما بيكون فيه عدالة بيلجأ الانسان للحظ ، للسرقة ، للقتل ، وأحيانا للخيانة

جولييت انت مو فنان بس ، انت فيلسوف كمان

عاطف طبعا ، ولازم أمن على راسي

جولييت ما عاد فيه وقت تأمن أو تؤمن بغير الحب

عاطف بتعرفي ، طول حياتي الفنية وأنا فكر بالانتحار ، بس كان ناقصني السبب وهلأ الحمد لله مشي الحال على ايدك... بس بتضل حرقة بقلبي

جولييت قول حبيبي قول فضفض ، نحنا على أبواب الآخرة

عاطف كان حلمي بهيك حالة اترك ورايي زوجة حلوة... حتى وين ما راحت وين ما اجت يقولو هي أرملة الفنان فلان الفلاني

جولييت أي ضحاك بعبك يللي ما وراك حدا قال أرملة قال ، حتى يلزقو فيها بالباصات وما حدا يمشيلها معاملة الا بعد ما يغازلها

عاطف حتى لو عرفو انها أرملة فنان شامل

جولييت ولك عم يتطاولو حتى على أرامل الشهداء وبناتهن

عاطف يا لطيف

جولييت قال ارملة حلوة ليك الاجدب

عاطف لك عجلي خلينا ننتهي بسرعة ، بشو بدنا ننتحر بالمسدسات

«تظلم الصالة رويدا رويدا»

جولييت لا شو بالمسدسات بالسم متل مو مكتوب بالمسرحية وجبت قنينتين وحدة الي ووحدة الك ، يالله حبيبي روح شلاح وغير تيابك ، ولبوس لباس روميو وتعطر وسرح شعرك ورتب حالك ، وطلاع حملني ونزلني ع لسلم درجة درجة... يالله بسرعة روح غير تيابك ، بعدك واقف

عاطف صرت شالح ولابس هالليلة أكتر من كازانوفا ، وكلو ع لفاضي

جولييت لأ الليلة عرسنا... عرس المسرح العربي

«تظلم الصالة تماما... لفترة مع موسيقى دقوا المزاهر ، ثم تضاء على جولييت على رأس السلم بثياب العروس البيضاء مع قفازات بيضاء ، وعاطف متأنق بقدر المستطاع مع بابيون أبيض وقفازات بيضاء يحملها بين ذراعيه ويهبط بها السلم درجة درجة مع موسيقى دقو المزاهر ثم يتوجه بها الى حيث التابوتين المتلاصقين في صدر المسرح والمائلين بحيث يمكن مشاهدة مافي داخلهما ، ينزلها على الارض»

جولييت تفضل حبيبي تسطح

عاطف هادا صندوق مو تابوت

جولييت يالله حبيبي هوي تمشاية حال

عاطف بعدين قصير ما بيساعني

جولييت ليش قديش طولك خزيت العين

عاطف مو ثابت بطول وبقصر حسب الظروف

جولييت ما فهمت

عاطف يعني طولي بالاحوال الطبيعية ١٧٠ ، وقدام الحواجز أو الشرطة أو المخابرات ٧٠ وأحيانا ٦٠ حسب الموقف

جولييت هلأ ما طولت غير على حظي

«عاطف يتمدد في التابوت ، تضع له وسادة تحت رأسه»

عاطف شكرا حبيبتي

جولييت «تخرج من حقيبتها زجاجتي السم كما هو مفترض» أي قنينة بتريد حبيبي

عاطف الخضرا... الخضرا حبيبتي

جولييت يا الله ما أروعك حتى بلحظات الموت متفائل

عاطف طبعا ، لأني طول عمري أحلم المسك لمس ع لمسرح ، اسمع صوتك من وراء الكواليس وهلأ الله أكرمني وبدو ياخد روحي وأنا جنبك

جولييت «وهي تتمدد داخل تابوتها» وأخيرا حققنا حلمنا

عاطف مرتاحة هيك حبيبتي

جولييت طالما أنا جنبك مرتاحة

عاطف «يرفع رأسه ويميل اليها» حبيبتي ليش مامنموت متعانقين متل طيور الحب وعيوني بعيونك متل ما قلت ؟

جولييت حبيبي ما بقدر اتحمل نظراتك ، أنا ست وبعرف ، ما في وحدة ممكن تتحملها أو تقاومها ، ياالله شراب حبيبي وين قنينتك ؟

عاطف ليكها ، بس مو المفروض تنتحري انت بالاول بعدين لما بكتشف

جولييت شو بدك تكتشف لتكتشف ، عشنا سوى وبدنا نموت سوى

عاطف ونصرخ متل عبد الوهاب وليلي مراد : يحيا الحب ، يحيا الحب ، كاسك حبيب

جولييت كاسك عيون

« يقرع كل منهما زجاجته بزجاجة الآخر ويكرع رشفة منها »

جولييت شراب ، شراب ما شبعنا من الحياة خلينا نشبع من الموت

عاطف « يتوقف عن الشرب ويرفع رأسه مرة أخرى من التابوت ويميل اليها » حبيبتي

جولييت شبك حبيبي

عاطف ما كان لازم نترك كلمة ولو صغيرة للناس ، للمشاهدين ، ليعرفوا الحقيقة ، وشو عملت فينا اللجنة ، وقديش ظلمتنا وعذبتنا ؟

جولييت بكرة بتقابل وجه ربك ، وبتقللو كل شي ، وهوي بعدين بيعرف شغلو معهن

عاطف أي نحنا موظف صغير ماعم نقدر نقابلو بشهر

جولييت الشهدا الهن الافضلية

عاطف افضلية المرور ؟

جولييت بكل شي ، خلصني شراب شراب قبل ما تجي اللجنة ، شبك

عم تمزمز

عاطف	ما عم يؤثر فيي كتير

جولييت	السم بدو وقت لياخد مفعولو

« عاطف يرفع رأسه مرة أخرى »

شبك عاطف راح تنزع المشهد

عاطف	طول عمري كنت احلم مثل دور زعيم عربي

جولييت	أي هني بالكاد عم يمثلو أدوارهن

عاطف	او دور يوسف وهبي وهوي عم يصرخ بحبيبتو : أنا يللي شلتك من الوحل يامجرمة

جولييت	تسطح وشراب وبلا كتر حكي ، وبلا طمع... عم تمثل دور بيحسدك عليه لورانس اوليفييه ، ماصارت بأي مسرح بالعالم ، روميو وجولييت عم ينتحرو فعلا ع لمسرح... يا سلام

عاطف	خير انشاء الله

جولييت	شو مانك واثق من كلامي

عاطف	لولا ما أوثق فيك وبكلامك وكلام غيرك كنت وصلت لهون

« يدق على خشب التابوت »

« يدخل ساعي البريد ومعه رزمة برقيات »

ساعي البريد	شو عم تعملو عندكن

جولييت	عم ننتحر

عاطف	تفضل

ساعي البريد	شكرا سبقتكم

عاطف	شو برقيات تأييد للجنة كمان ؟

ساعي البريد	لأ برقيات تعزية «يخرج»

جولييت	يا لطيف هالمشهد شو ميسر ، انتحرنا من هون بلشت برقيات التعزية تجي من هون

عاطف	المسرحية كلها ميسرة

جولييت	بكرة شوف بس ينذاع الخبر بالوسط الفني ، لتقوم الدنيا وتقعد ع للجنة وأبو اللجنة وخود على خطابات ومظاهرات وحفلات تأبين

عاطف	«وهو يرفع رأسه مجددا بل وانه يحاول الخروج من التابوت نهائيا»

بطلت انتحر حبيبتي ارجوك

جولييت	من شو خايف ومرعوب ؟

عاطف	من خطابات التأبين ومعلقات الرثاء يللي ما بتخلص ، ما بدي موت مرتين أرجوك

جولييت	أي تسطح وبلا قلة عقل ، وقتها بتكون بعيد... بعيد بغير دنيا ، وبالجنة لابتشوف ولابتسمع شي من هالدنيا الفانية

عاطف	لا والله فيه ميكروفونات... بتوصل... ما بدي

جولييت	حبيبي هادا مو انتحار ، كل كلمة والتانية بدك ترفع راسك وتعملي خطاب ؟

عاطف	يعني ما بيطلعلي ارفع راسي شي مرة بهالعمر قبل ماموت ؟

جولييت	«شبه باكية» أرجوك لاتحكي هيك بتعرفني قديش عاطفية

عاطف	«يمسح دموعها» بس حبيبتي ، انشا لله بتقبريني «يكرع من زجاجته»

جولييت	وأنا ؟

عاطف يا ستي بس نموت مين ما يقبرنا يقبرنا

جولييت مو باين

عاطف ليش

جولييت خلصت القنينة وبعدنا عايشين

عاطف السم بدو وقت لياخد بالجسم

جولييت فعلا بلش جسمي ينمل

عاطف وأنا ارتخت مفاصلي

جولييت قربت النهاية

عاطف أي والله قربت قربت «يدق زجاجته بزجاجتها فرحا»
الى اللقاء بالجنة... على نهر الكوثر

جولييت الى اللقاء على نهر الليطاني

عاطف «يستيقظ سعيدا ومستغربا كونه مازال على قيد الحياة، ويزداد استغرابه عندما لا يجد جولييت مسجاة الى جواره»
وين راحت؟ يمكن سبقتني ع لجنة، دائما مستعجلة، حبتني بسرعة واقنعتني بسرعة، تسلملي شو بتحب المسرح والوطن والانسان، ضحت بحياتها منشانهن
«يسمع ضحكة نسائية عالية» معناتها حبنا أقوى من الموت، هي ضحكتها بعرفها من بين ألف بلبل وكنار، وين عم تغرد ما بعرف، لشوف شو القصة،
«وينظر خلسة الى الشرفة حيث مصدر الصوت فيفاجأ بجولييت ترمم أصباغ شفتيها وتتحدث الى اللجنة عنه وعن واقعة الانتحار. فيصحو تماما من أوهامه ويقترب لاستراق السمع»:

جولييت نشف ريقي ودموعي

المندوب يعني عملتيلو غسل دماغ

جولييت ليش عندو دماغ لينغسل ، لا بيسكت ولا بيخلي حدا يسكت

المندوب شك أو ارتاب بشي ؟

جولييت بلع الطعم للآخر

المندوب لكن شو صار ؟

جولييت شي ما بيتصدق ، السم طلع مغشوش

المندوب مغشوش ، شو هالزمن هادا ما عاد حدا عندو ضمير

جولييت حتى السم غشيتوه ، ياويلكم من الله

أبو ماهر نحنا ما دخلنا ، نحنا مسؤولين عن السموم الفكرية مو الطبية

المندوب كنت جربي شي تاني

جولييت جربت حتى دوا الصراصير يللي بيقضي ع لحشرات الزاحفة والطائرة والناطة وما مشي الحال ، طلع مدة صلاحيتو خالصة ، حظو بيفلق الصخر

المندوب خيرها بغيرها ، وعلى كل حال هي فركة ادن الو ولكل أهبل متلو بيحاول يطير بره السرب

جولييت عاطف أرجوك سمعني

عاطف ما حدا يحكي معي رجاء

جولييت معك حق... بس لازم تقدر ظروفي أمي مريضة وأبي مشلول وأختي عمياء وجدي معه القلب ولازم نعمله عملية

عاطف لا تعمليلي فيلم مصري... خلص كل شي انكشف على حقيقته

جولييت خليني اشرحلك

عاطف ما بدي حدا يشرحلي . أو يبررلي أو يفهمني حلو عني

جولييت في ستين داهية . «تخرج»

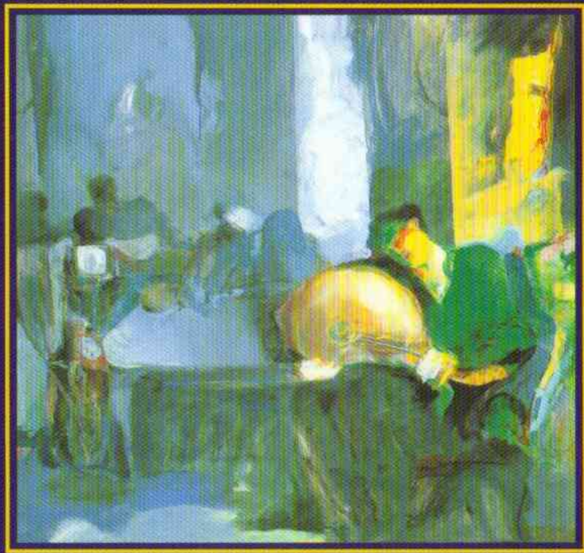
«أعضاء اللجنة يغادرون مع جولييت ويبقى عاطف وحيدا على المسرح يدور ويتخبط وسط الظلال والهواجس» :

عاطف معقولة جولييت وهم ؟ وروميو وهم ؟ وشكسبير وهم ؟
والحب والصداقة والزمالة ورفقة المسرح والسفر والمدرسة والطفولة والمعتقلات وهم ؟
وثورة الفكر والفن والعلوم ، والفلسفة والفلك والرياضيات ، والثورة الروسية والثورة الفرنسية وثورة سبارتاكوس وهم ؟
وموسيقى بيتهوفن ، واوبرا فاغنر وقصائد لوركا وأراغون وعيون الزا وهم ؟
والتراث والمعاصرة والمتنبي والمنفلوطي ، ويوسف وهبي ويوسف الخال ومجلة شعر ، والناقد والآداب والاديب ، والمعارك الادبية وهدير المطابع وهم ؟
والتاريخ والجغرافيا وجبال الصوان ، وبعلبك أنا شمعة على دراجك ، وياحرية ياطفلة وحشية ، وشوارع القدس العتيقة والحديثة وفيروز والرحابنة واطفال الحجارة وكهول الحجارة وأزهار غوغان ، وسنابل فان كوخ وملائكة روفائيل ، والربيع والخريف وكل الفصول والحضارات والفنون والاطفال والعصافير و الفراشات بهالعالم وهم ؟
وماعاد فيه حقيقة بهالعالم غير اسرائيل والبترول ؟
أكيد هي مؤامرة ليجننوني مسرحيا وعاطفيا واقتصاديا ، بس أنا مــاراح جن ، بجنن بلد ، لاني أنا مــو وهم... أنا

حقيقة وهي ايدي ، وهي رجلي ، وهادا كتفي ، وهادا انفي ، وهادا راسي ومؤمن عليه كمان .
وهادا مسرح ، وهادا هاتف ، وهادا شباك تذاكر ، وهي مكنسة وهاد صرصور وهادا وطن
يحده من الشرق البحر الابيض المتوسط وجزيرة قبرص وجزير مالطا ، ومن الغرب المحيط الهندي ومضيق هرمز والطنب الكبرى والطنب الصغرى
ومن الجنوب تركيا والبحر الاسود وبحر قزوين ومضيق البوسفور ومضيق الدردنيل
ومن الشمال كينيا ونيجريا ومنابع نهر النيل ومضيق جبل طارق وبقية افريقيا
وفوق بالسما... القمر العربي عربسات عم يراقب الرايح والجاي ، وتحت الارض سجون ومعتقلات وزنزانات فردية وجماعية ، وغير ذلك من البنى التحتية المعروفة من المحيط الى الخليج ، وكلها من الباطون والاسمنت المسلح ، وبواب وشبابيك حديد ما بتمر منها البرغشة ، ف... وين بدها تطير اسرائيل ؟ وين ؟
« وينتصب على قدمية شامخا باسما مرفوع الرأس كجندي نازي في ذروة انتصاراته »

ســـــــتـــــــار

لوحة الغلاف للفنان جبر علوان



... وثورة الفكر والفن والعلوم ، والفلسفة والفلك والرياضيات ، والثورة الروسية والثورة الفرنسية وثورة سبارتاكوس وهم ؟

وموسيقى بيتهوفن ، واوبرا فاغنر وقصائد لوركا وأراغون وعيون الزا وهم ؟

والتراث والمعاصرة والمتنبي والمنفلوطي ، ويوسف وهبي ويوسف الخال ومجلة شعر ، والناقد والآداب والاديب ، والمعارك الادبية وهدير المطابع وهم ؟

والتاريخ والجغرافيا وجبال الصوان ، وبعلبك أنا شمعة على دراجك ، وياحرية ياطفلة وحشية ، وشوارع القدس العتيقة والحديثة وفيروز والرحابنة واطفال الحجارة وكهول الحجارة وأزهار غوغان ، وسنابل فان كوخ وملائكة روفائيل ، والربيع والخريف وكل الفصول والحضارات والفنون والاطفال والعصافير و الفراشات بهالعالم وهم ؟

وماعاد فيه حقيقة بهالعالم غير اسرائيل والبترول ؟

ISBN => 2-84305-155-X
EAN => 9782843051555